"استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وعلاقتها بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين"[1]

د/ دينا سالم سليمان عارف[2]
مدرس علم النفس الاجتماعي – بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة الوادي الجديد

(الملخص)

هدفت الدراسة إلى تَعرُّف طبيعة العلاقة بين إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وعلاقتها بالاتجاه للخيانة الزوجية، وأيضا تَعرُّف إسهام المتغيرات الديموجرافية، في التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية لدى الأزواج والزوجات، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٠٠) من الأزواج والزوجات منهم (١٠٠) من محافظة أسيوط، و(١٠٠) من الوادي الجديد، ولا يشترط أن يكونوا أزواج من أسرة واحدة، وتتقسم عينة كل محافظة من المحافظتين على متغير الجنس إلى (٥٠) من الذكور، و(٥٠) من الإناث، بمتوسط(٣٧,٨٦) وانحراف معياري (٦,٨٦) حيث تراوحت أعمار عينة الدراسة ما بين (٢٠) إلى (٦٠) عاماً. كما بلغ متوسط وانحراف عينة الذكور(م=٣٩,٦٦، ع=٧,٨٠١) بينما عينة الإناث(م=٣٦,٠٦، ع=٥,٢٠٥) طبق عليهم مقياس التواصل الاجتماعى الإلكتروني، ومقياس الاتجاه للخيانة الزوجية، من إعداد الباحثة، وتوصلت نتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والاتجاه للخيانة الزوجية (العاطفية والانتقامية) لدى عينة الأزواج، بينما لا توجد علاقه ارتباطية داله لدى عينة الزوجات. وتم تفسير نتائج الدراسة في ضوء نظريات الضبط الاجتماعي والربح النفسي ونظرية التعلم. وتوصي الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تهدف إلى الكشف عن أسباب ضعف الاستقرار الأسري التي يعاني منها عدد كبير من الأسر المصرية.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية – الاتجاه للخيانة الزوجية.

---

[1] تم استلام البحث في ٢٠٢٢/١/١٢ وتقرر صلاحيتة للنشر في ٢٠٢٢/٢/٢٥

[2] ت: ٠١٠١٦٣٦٦٠٦٠ Dinaarfe@yahoo.com /
Email: Dinaarfe@art.nvu.edu.eg

مقدمة:

يعد الزواج علاقة مقدسة بين الزوجين، ارتضيا معاً لتحقيق الحب والعفة والأمن والسعادة والسكينة والمودة والاستقرار والهدوء والدفء النفسي والعاطفي وتوثيق للروابط والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع، فمن خلال الزواج والإنجاب تتحول الأسرة إلى أهم مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية وأقوى الجماعات تأثيراً في أفرادها، وفي ذلك يقول الله تعالى في كتابه العزيز﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ(٢١)﴾(الآية٢١:سورة الروم).

وتعد الأسرة الخلية الأولى لبناء المجتمع حيث يقوى المجتمع ويزدهر حين تقوى الروابط بين أعضائه، وحين تمارس الأسرة دورها في الرعاية والتوجيه والإشراف على أبنائها يسود جو من الود والحب والألفة بين أفرادها، ويضعف المجتمع ويضمحل حينما تضعف الروابط بين أفرادها وحين تفقد دورها في الرعاية والإشراف والتوجيه السليم لأعضائها(الوكيل،٢٠١٠، ص.١٩٠).

ويشير هبرت (2007) Hobert إلى أن الخلل في العلاقات الأسرية يؤدي إلى عدم الاستقرار النفسي داخل الأسرة، وأن استمرار هذا الخلل وعدم حرص طرفي العلاقة على معالجته أو التخفيف من حدته يترتب عنه موت العاطفةEmotion Deathوفقدان المشاعر الإيجابية التي يفترض أن تكون متبادلة بين الزوجين، مما يؤدي إلى حدوث الانفصال العاطفي EmotionalSepareationوالخرس الزواجي Marital Imutness ، وتعد الخيانة الزوجية من أهم مظاهر ونتائج هذا الخلل في العلاقات المتبادلة بين الزوجين. وقد أتاح الإنترنت فضاءً واتصالا مفتوحاً للتفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض في الدول والمجتمعات المتنوعة ومكنهم من التغلب على حاجزي الزمان والمكان؛ كما مكن البعض من إقامة علاقات عاطفية عن بعد، وإيجاد الأفراد الذين يرغبونهم، والتواصل معهم بأقل التكاليف، والإفصاح عن الرغبات المكبوتة دون الشعور بالحرج، ومشاركة المعلومات، وتبادل الصور الشخصية والرسائل الخاصة، وعلى الرغم من أن الإنترنت ساعد على الاتصال بالعالم الخارجي إلا أنه ساعد أيضاً على زيادة معدلات الشقاق والنزاع والعزلة ببين أفراد الأسرة الواحدة، كما أن الإنترنت أصبح أكثر الطرق شيوعاً وتسهيلاً لحدوث الخيانة الزوجية(الوكيل، ورسلان،٢٠١٨، ص.٥).

والخيانة الزوجية من الظواهر الزواجية السلبية لأنها تصيب الزواج أو العلاقة الزوجية في مقتل وتكسر الصورة الجمالية وتبدد الثقة المتبادلة بين الزوجين، وتقود في النهاية إلى الفشل

الأسري الزريع، كما أنها يكون لها آثار سلبية عديدة على الأسرة خاصة في حالة وجود الأطفال، لأنهم الضحايا الأكثر تأثيراً بفشل العلاقة الأسرية، وتختلف أسباب الخيانة الزوجية من مجتمع إلى آخر ومن شخص لآخر، إلا أن وسائلها وأدواتها مستمرة ومتجددة ومتطورة في كل المجتمعات؛ حيث ظهر حديثاً ما يسمى بالخيانة الزوجية الإلكترونية، وبأقل التكاليف، ودون الحاجة إلى الخروج من المنزل، ودون أن يشعر الشريك الحقيقي بالحدود التي تنتهك (Speakman-Spickard,2002,p.123).

وقد أدى لجوء بعض الأزواج والزوجات إلى غرف الدردشة إلى ظهور نوع جديد من العلاقة غير المشروعة بين الرجل والمرأة يسمى الخيانة الإلكترونية والتي لا تختلف عن الخيانة التقليدية، حيث فيها الإنكار والتبرير، ولها نفس التأثير المدمر على العلاقة بين الزوجين؛ بما تحمله من مشكلات الألم وفقدان للثقة، بالإضافة إلى المشاعر السلبية للزوجين مثل الرفض والهجر والخجل والغيرة والغضب مما يهدد استمرارية العلاقات الزوجية(الوكيل، ورسلان،٢٠١٨، ص.٥).

وتبرز لنا واحدة من أخطر المشكلات التي لا يقتصر تأثيرها على تحطيم البناء النفسي السليم للفرد وإنما تمتد تأثيرها فتصبح من أكبر المهددات للتماسك الأسرى بشكل خاص والتماسك الاجتماعي بشكل عام، فغرف الدردشة أثرت على العلاقة بين الزوجين داخل الأسرة، وذلك بسبب هروب الأزواج والزوجات خصوصاً أثناء وجود خلافات بينهما، إلى البحث عن نوع جدىد من العلاقات عبر شبكة الإنترنت، وهذه العلاقات هي أشبه بضربة الحظ، قد تخرج بعلاقة جديدة ومفيدة على المستوى الاجتماعي، أو بخسارة فادحة عندما تصطدم بأولئك الذين يبحثون عن العلاقات غير المشروعة على شبكة الإنترنت(الزواوي،٢٠١٦، ص.٢١٣).

فالإنترنت أصبح فرداً من أهل البيت، فهو أحيانا يعد مثل زوجة ثانية أجمل وأشد جاذبية، وهو أحيانا الزوج غير الحقيقي البعيد بمشاعره أو بأسفاره النفسية أو الجغرافية، وهو أيضا يمثل الحبيب المجهول أو الجليس المرغوب، كما يعد محالولة للترفيه الغائب عن حياة البعض، لأصبح فخاً منصوباً ومشكلة ملغومة وفنبلة موقوتة في كل بيت من البيوت، وأصبح مهدداً حقيقياً للحياة الزوجية والأسرية(رسلان،٢٠٢٠، ص. ٣).

وترى الباحثة أن الخيانة الزوجية ظاهرة اجتماعية سلبية ظهرت في مختلف المجتمعات الإنسانية لكنها تختلف من مجتمع لآخر حسب العادات والتقاليد والنظم الأخلاقية السائدة فيه، وتنشأ بسبب وجود خلل ما في العلاقة الطبيعية التي تربط بين الأزواج بسبب بعض السلبيات

فتؤدى إلى زعزعة النظام الأسرى وتفكيكه، ومما ساعد على انتشار الخيانة الزوجية توافر شبكات الإنترنت وسوء استخدامها؛ حيث إن الإنترنت أصبح ضيفاً دائماً ثم فرداً من أهل البيت، فهو أحياناً مثل الزوجة الثانية أجمل وأشد جاذبية، وأحياناً الزوج غير الحقيقي البعيد بمشاعره أو بأسفاره النفسية أو الجغرافية، وهو أيضاً الحبيب المجهول أو الجليس المرغوب، وهو محاولة للترفيه الغائب عن حياة بعضهم، فأصبح فخاً منصوباً، ومشكلة ملغومة، وقنبلة موقوتة في كل بيت أو أي مكان مهدداً لحياتنا الزوجية أو الأسرية.

فتعد الخيانة الزوجية ظاهرة من الظواهر الاجتماعية داخل المجتمعات وقد أسندت لها الديانات السماوية والقوانين الوضعية العديد من العقوبات على مر التاريخ، و لما كان الزواج هو العلاقة الزوجية التي تليق برقي الإنسان، وهي أساس بناءالأسرة فيه تنشأ وتنمو في ظله، وهي بالنسبة للنوع الإنسان ضمان لبقائه والمحافظة على رقي هذا النوع وتفرده بالتكاثر وفق النظام، فأن هذه الظاهرة أخلت بهذا النظام إذهي تضييع للأمانة، وللثقة بين الزوجين، وهي تشمل كل سلوك من شأنه الإضرار بشريك العلاقة، في ماله وعرضه وحياته، فتشمل السرقة والكذب والزنا وتدبير المكائد وتعريض حياة الشريك للخطر، كما تصل إلى كشف أسرار البيت أو سر الزوج أو الزوجة المؤتمن، لكن أقصاها هو الوقوع في علاقة جنسية محرمة .

وما جعل الباحثة تتناول هذه الظاهرة، كونها ظاهرة من الظواهر الاجتماعية المستترة في داخل المجتمعات العربية بصفة عامة وفي داخل المجتمع المصري (الصعيد) بصفة خاصة وندرة الدراسات التى تناولت الاتجاهات نحو الخيانة الزوجية لانها تمتاز بالتغير السريع بناءً على التغير الثقافى والاجتماعى والتكنولوجى.

مشكلة الدراسة:

انتاب المجتمع العربي بصفة عامة، والمجتمع المصري بصفة خاصة مجموعة من التحولات الاجتماعية، والاقتصادية والتكنولوجية التي أصابت البنية الاجتماعية بأنساقها الثقافية والقيمية المختلفة، واتسمت هذه التحولات بسرعتها، حيث إن المجتمع المصري لم يستطيع استيعابها، واحتوائها. فنتج عنها آثاراً سلبية أصابت البنية المجتمعية متمثلة في نسق القيم الاجتماعية ونجم عنها العديد من الظواهر الاجتماعية مثل العنف الزواجي والتفكك الأسري، والخيانة الزوجية، وأثرت سلباً في بناء وكيان الأسرة والمجتمع فأدت إلى زعزعة النظام الأسري وتفكيكه الذي ازداد مع زيادة استخدام الإنترنت، وتمثل وسائل التواصل الاجتماعي العامل الرئيس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عامل مهم في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعى،

في نظرة الإنسان إلى مجتمعه والعالم.

وتبرز لنا واحدة من أخطر المشكلات التي لا يقتصر تأثيرها على تحطيم البناء النفسي السليم للفرد وإنما تمتد بتأثيرها فتصبح من أكبر المهددات للتماسك الأسري بشكل خاص والتماسك الاجتماعي بشكل عام.

وأشار تقرير جهاز التعبئة العامة والإحصاء المصري على أن أغلب حالات الطلاق التي تم رصدها خلال الفترة الماضية كانت بسبب الإنترنت الذي يسبب ظاهرة الخرس الزواجي، ووسيلة سهولة لمشاهدة المواقع الإباحية مؤدياً فيما بعد للوقوع في الخيانة الزوجية. كما أظهرت الأكاديمية الأمريكية الزوجية في تقريرها ارتفاعاً في عدد حالات الطلاق بسبب الخيانة الإلكترونية باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ووصلت حالات الطلاق في عام (٢٠٠٨) إلى (٢٠%) بسبب خيانة الفيس بوك، وفي عام (٢٠١١) وصلت حالات الطلاق إلى (٣٣%) بزيادة قدرها (١٣%)، وقد بلغ إجمالي عدد حالات الطلاق التي تمت خلال العام لكل ألف من السكان في منتصف نفس العام وتشير الإحصائية إلى بلغ معدل الطلاق الخام (٢,٢) في الألف عام (٢٠٢٠) مقابل (٢,٣) في الألف عام (٢٠١٩) بلغ معدل الطلاق بالحضر (٢،٩) في الألف مقابل (١،٧) في الألف بالريف.بلغ أعلى معدل طلاق ٤,٧ في الألف بمحافظة القاهرة، بينما بلغ أقل معدل طلاق ٠,٩في الألف بمحافظة أسيوط(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،٢٠٢١).

كما أظهر استطلاع للرأي أجراه معهد إيفوب "IFOP" الفرنسي على شريحة شملت (٥٠٠٠)خمسة آلاف سيدة أوربية منهن (١٠٠٤) فرنسية، وأن حالات الخيانة التي ترتكبها النساء في تزايد، لكن تبقى أقل عددا من الخيانات التي يكون الرجال أبطالها، وجاءت الفرنسيات في المرتبة الثانية خلف الألمانيات، كما أظهر الاستطلاع أن عدد الخيانات لدى النساء في الخمسين سنة الماضية قد ارتفع من (١٠%) فى (١٩٧٠) إلى (٢٤%) عام (٢٠٠١) ومنه إلى (٣٢%) في(٢٠١٤). أما هذه السنة، فإن ثلث النساء المستطلعة آراؤهن اعترفن بإقامة علاقة جنسية مع شخص غير شريكهن. لكن بحسب الدراسة، تبقى هذه النسبة أقل من نسبة الرجال الذين يخونون زوجاتهم (٤٩%) عام (٢٠١٩)(علوي، ٢٠١٩، الفقرة.١).

وتشير دراسة محمد(٢٠١٤) إلى أن قد ازدادت ظاهرة الخيانة الزوجية في السنوات الأخيرة مع الانفتاح الثقافي والتكنولوجي غير المحمود، وأنماط التفاعل الاجتماعي الجديد من خلال الإنترنت بالإضافة إلى القنوات الفضائية، ومع ازدياد ظاهرة الخيانة الزوجية ازدادت

حالات الطلاق وتفكك الأسرة وكثرة المنازعات والخلافات الزوجية، وانعدمت الثقة بين الزوجين، وأصبحت المشكلات الأسرية والمنازعات هي الجو السائد (محمد،٢٠١٤، ص.١٠).

وأكدت نتائج دراسة رسلان(٢٠١٦) على وجود علاقة سلبية بين أبعاد الخيانة الزوجية الإلكترونية وأبعاد التفاعل الزواجي لدى الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية والزوجات اللائي لم يتعرضن للخيانة الزوجية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض الأفكار اللاعقلانية والتي تمثلت في تشويه واضح في صورة الجسم، والحاجة إلى البحث عن الكمال وتجنب الأذى، والقلق الزائد من الحرمان وفقدان الحب من الزوج والتعرض للهجر والترك من قبله(رسلان،٢٠١٦، ص.١٦٧).

وترى الباحثة أن الخيانة الإلكترونية بكل أنواعها لها تأثير سلبي قوي على العلاقات الزوجية والأسرية بين المتزوجين، حيث إن الخيانة الزوجية تسبب في أن تسود العلاقة الزوجية الفوضى وقطع التواصل والود والرحمة والمودة بين الزوجين ودمار العلاقة الزوجية؛ كما تجعل شريك الزوجية الذي تعرض لتلك الخيانة يتخذ قرارات غالباً تكون بإنهاء العلاقة مع الشريك الخائن؛ مما يعني أن الخيانة الزوجية تقود في نهاية الأمر إلى تفسخ العلاقات الزوجية وانهيار الاستقرار الأسري والمجتمعي.

من خلال ما سبق عرضه، نحن أمام ظاهرة أعلن عنها المجتمع بكل جرأة، فقد نبعت هذه الظاهرة أما من ضعف العاطفة بين المتزوجين أو بغرض الانتقام من الطرف الأخر، وقد أصبحت تنشر هذه الظاهر بشكل سريع وخطير داخل المجتمع، فعلى الرغم من اختلاف وجهات نظر الأزواج في من يكون المبادر بالخيانة الزوجية، فغالباً ما يرتبط هذا الجواب بالمعني بالأمر. فهذه الظاهرة رغم مساسها بأهم مؤسسة اجتماعية ألا وهي الأسرة، إلا أنها ظاهرة تتجاوز الأسرة لكي تؤثر بشكل خطير على المجتمع ككل.

وعلى الرغم من كثرة عدد الدراسات التي تناولت بالبحث موضوع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وعلاقته بالاتجاه للخيانة الزوجية، إلا أنه يمكن القول بأن هناك ندرة في الدراسات العربية في المجتمع المصري التي اهتمت بدراسة علاقة التواصل الاجتماعي الإلكتروني عبر الإنترنت وعلاقته بالاتجاه إلى الخيانة الزوجية لدى الأزواج والزوجات. ومع ذلك تشير نتائج بعض الدراسات – وهي قليلة العدد – أن هناك علاقة بين كل من وسائل التواصل الإلكترونية والخيانة الزوجية باختلاف أبعادها العاطفية والجنسية؛ ففي دراسة ويتي (2003) M. T.Whitty التي تناولت المقارنة بين مستخدمي الإنترنت وغير مستخدميه في الخيانة الزوجية. ودراسة ميلهام

Mileham B. L. A.(2007)والتي توصلت إلى إيجاد علاقة بين استخدام الإنترنت والخيانة العاطفية والجنسية. ودراسة كريستيان وآخرون Kristian,et al(2007)التي استهدفت التعرف على الخيانة عبر الإنترنت في غرف الدردشة على الإنترنت،وتوصلت إلى أن شبكات الإنترنت عبر غرف الدردشة أدخلت ديناميات غير مسبوقة في العلاقة الزوجية. ودراسة هنلين وآخرون(2007)Henline B. H, et alالتي استهدفت التعرف على أوجه التشابه والاختلاف، والروابط المحتملة بين تصورات الخيانة على الإنترنت والخيانة التقليدية وتوصلت أيضاً إلى بعدين للخيانة العاطفية والجنسية. ودراسة توني دوكان وآخرون Docan,et al(2007) التي تناولت الخيانة عبر الانترنت بين الرجل والمرأة. ودراسة هرتلين وآخرون(2008) Hertlein, et al التي تناولت عينة من المعالجين النفسيين لتقييم حالات الخيانة عبر الإنترنت على أساس العمر والجنس والتدين. ودراسة أولبرايت، وجولي(2008) ,Julie MAlbrighta التي استهدفت التعرف على العلاقة بين الجنس وشبكة الإنترنت، التي توصلت إلى وجود علاقة بين مشاهدة المواد الإباحية وانخفاض صورة الجسم،والضغط المتزايد وقد أعتبر الرجال أن رؤية الأفلام الإباحية أكثر أهمية من الجنس الفعلي، كما أنهم كانوا يتزوجون ويطلقون سريع. ودراسة ويتي، وآخرون(2008) .Whitty التي توصلت أيضاً إلى هناك علاقة بين مشاهدة الإنترنت والخيانة الجنسية لدى الرجال، ومن ناحية أخرى إيجاد علاقة بين مشاهدة الإنترنت والخيانة العاطفية لدى النساء. ودراسة وانغ وآخرون(2008) Wang, et al ودراسة ربيع،وحبيب (٢٠٠٩) التي هدفت إلى تحديد أهم الدوافع والسمات الشخصية والديموجرافية التيتتنبئ بمثل هذا النوع من العلاقات والتي توصلت أن متغيرات الانبساطية والعدوانية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين العلاقات العاطفية عبر الشبكة، فيحين لم يكن للتوجه للإنجاز والبحث الحسي،وكذلك الشعور بالقلق والشعور بالذنب هذه القدرة، بينما لا توجد علاقة بين استخدام الإنترنت والدافع الانتقامي. ودراسة وهبة (٢٠١٣)، التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن أهم العوامل الاجتماعية علاقات الجيرة الوثيقة والتداخل الزائد عن الحد في شئون الأسرتين، وما ينتج عنه من تداخل فيأسرار الأسرة هو السبب للخيانة الزوجية. ودراسة حسيني وآخرون (٢٠١٥) Hosseini, S. et al التي توصلت إلى ثمة نتائج منها أن وجود علاقة بين معرفة غالبية مكونات أنماط الحب والتنبؤ بالخيانة الزوجية بدرجة كبيرة،وأساليب الحب بين الزوجين تعد عناصر مهمة في منع وتقليل احتمال الخيانة الزوجية. ودراسة فتحي وآخرون(٢٠١٦)Fatehi, et al أشارت نتائجها إلى أن النساء اللائي عشن تجارب الإصابة من خيانة أزواجهن، تم وضعهم على مواجهة مع التوتر، والاحتجاجات، والقيم الروحية، والتعاون والتواصل الفعال. وجاءت دراسة الزواوي(٢٠١٦)

لدراسة الأبعاد المستحدثة للخيانة الزوجية وطبقت على المرشدين النفسيين ثم دراسة شلبي (٢٠١٦) إلى الكشف عن الخصال المنبئة بكل من (الرجل/ المرأة) مرتكبي الخيانة الزوجية العاطفية أو الجنسية، وخصال الشريك الآخر. ودراسة الوكيل(٢٠١٨) لدراسة العلاقة بين الخيانة الإلكترونية والأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية ثم تأتى دراسة الغنيم (٢٠٢٠) لدراسة اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية.ودراسة الزيباري(٢٠٢١) التي هدفت لتبيان حكم الشرع الحنيف من قضية الخيانة الزوجية عبر الوسائل التقنية الحديثة أو ما يسمى بالتواصل الاجتماعي، ودراسة سويلم (٢٠٢١) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى صمت الزوجة على خيانة الزوج، في المجتمع الفلسطيني. ومما سبق، يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلين التاليين:

تساؤلات الدراسة:

١ــ هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (الماسنجر – الواتس آب – تويتر)، وبين الاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى المتزوجين؟

٢ــ هل يوجد إسهام لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع – المستوى التعليمي– المستوى الاقتصادي) في التنبؤ بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى المتزوجين"؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى

١.تعرف شكل العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية (الماسنجر – الواتس آب – تويتر)، وبين الاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى المتزوجين.

٢. وتَعرُّف إسهام متغيرات (النوع – المستوى الاقتصادي– المستوى التعليمي)، في التنبؤ بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى المتزوجين.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة من الجانبين النظري والتطبيقي فيما يلى:

أولاً أهمية الدراسة النظرية:

الانتشار النسبي لمشكلة الخيانة الزوجية عبر الإنترنت في السنوات الأخيرة وزيادة أثرها السلبى على الأسرة عامة والمجتمع خاصة.

إثراء الجانب العلمي والمعرفي للتراث السيكولوجي لدراسة ظاهرة الاتجاه نحو الخيانة الزوجية الإلكترونية.

تمثل الاتجاه نحو الخيانة الزوجية مرض نفسي واجتماعي مدمر ليس فقط لكيان الأسرة وإنما أيضاً للبنية الأخلاقية والسواء المجتمعي على حداً سواء.

توجيه نظر الأخصائيين النفسيين والاجتماعين نحو الاهتمام بمعالجة ومواجهة المشكلات الاجتماعية التي تواجه المجتمع المصري.

توضيح مدى خطورة وتداعيات تفشي هذه الظاهرة بين الرجال والنساء في ظل التطور الحادث والمستجدات وتعقيدات الحياة.

دراسة الأسباب التي أدت إلى انتشار هذه الظاهرة بين الزوجين في المجتمع المصري.

دراسة ظاهرة من المشكلات الاجتماعية التي تهدد التفكك الأسري.

دراسة ظاهرة من المشكلات الاجتماعية ذات الأثر النفسي السلبي والتي تهدد استقرار الأسرة والمجتمع.

رصد هذه الظاهرة من خلال تحديد الأسباب الكامنة وراء الخيانة الزوجية ودراسة تأثيرها على العلاقة الزوجية والتوصل إلى الحلول المقترحة قدر الإمكان.

توفر قدراً من المعلومات التي تعزز فهم وتحدد مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني وعلاقتها بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية.

ثانياً أهمية الدراسة التطبيقية:

إمكانية توظيف نتائج الدراسة في البرامج الإرشادية المختصة للأزواج والزوجات وتقديم المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في الإرشاد النفسي والزواجي.

تناولت الدراسة الحالية فئة مهمة من فئات المجتمع وهم أزواج وزوجات والذين يقع على عاتقهم المشاركة في بناء الأسرة والمجتمع والوطن فهم المصدر الأساسي للتقدم وأداة التغيير فيه وأن التعرف إلى درجة اتجاههم للخيانة الزوجية؛ سيكشف عن مدى حاجتهم لبرامج إرشادية تسهم في التغلب على هذا السلوك وتنمية روح التفاعل العاطفي بين الزوجين بعيدا عن الإلكترونيات.

كما أسهمت الدراسة في إضافة مقياسين بخصائصهم السيكو مترية والتحقق من صدقهما وثباتهما بطرق حديثة ومتطورة.

مساعدة الأخصائيين النفسين والاجتماعين في وضع برامج إرشادية وتوعوية للمتزوجين حول كيفية التعامل مع المشكلات الزوجية بشكل سليم.

وضع برامج إرشادية للوقاية أو الحد من الوقوع في الخيانة الزوجية.

يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مساعدة كافة القائمين على عملية الإرشاد الزواجي في معرفة أهم العوامل التي تحول دون تحقيق التواصل الطبيعي لدى الأزواج والبعد عن الاتجاهات الإلكترونية التي تدمر العلاقة وتجعل شريك الحياة في عالم افتراضي إلكتروني أو ارتبط بعوامل نفسية وبيئية واجتماعية أخرى.

يمكن أن تسهم نتائج الدراسة الحالية في التعرف إلى وسائل التواصل الإلكترونية التي تؤثر على الاتجاه للخيانة الزوجية ومن ثم وضع البرامج والاستراتيجيات والأساليب التي يمكن من خلالها توعية الأزواج والزوجات بخطورة هذا الموضوع.

إيجاد السبل والطرق للحد من استفحال انتشار هذه الظاهرة وتحجيم خطورتها في المجتمع المصري.

مفاهيم الدراسة:

وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية:E.social media

مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية وأهميتها:

تعد وسائل التواصل الإلكترونية الأكثر شيوعاً على شبكة الإنترنت لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية الأخرى، مما يشجع متصفحي الإنترنت من كافة أنحاء العالم على الإقبال المتزايد عليها بالرغم من الانتقادات الشديدة التي تتعرض لها الشبكات الاجتماعية على الدوام، لكن في المقابل هناك من يرى فيها التأثيرالسلبي والمباشر والالتحام بين ثقافات الشعوب المختلفة،إضافة لدورها الفعال والمتميز كوسيلة اتصال ناجحة(الزهرانى،٢٠١٢، ص.٢٥).

ووسائل التواصل الاجتماعية هي مواقع تعطى المستخدمين مجموعة من الخدمات على أساس تكنولوجيا الويب التي تسمح للأفراد ببناء محتوى خاص بصفحة شخصية، ونظام من العلاقات الاجتماعية المتعددة ومشاركة الآخرين والتواصل معهم من بعد دون قيود، عرض وبناء وتشكيل المحتوى في إطار من التعاون والتفاعل من خلال مجموعة من الروابط والاهتمامات المشتركة. ويتبنى مضمونها فكرة تدور حول مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي بأنه " عبارة عن تطبيقات تكنولوجية إلكترونية قائمة على نظم الجيل الثاني للويب لتحقيق التواصل والتفاعل بين مختلف الأفراد المنتشرين حول العالم بالمراسلات المكتوبة والمسموعة والمرئية مع تحقيق

الاتصال الفوري والمرجأ بما يحقق أكبر فائدة لتجميع الشعوب في موقع للتواصل من بعد(خلف الله،٢٠١٣.رقم٣).

ويعرفها الغنيم (٢٠٢٠)هي مواقع على الإنترنت تقدم للأفراد خدمة التواصل المستمر بكل أشكال التفاعل من تبادل الملفات ودردشة ورسائل ومحادثات وذلك بهدف استمرار الاتصال الاجتماعي وتبادل المصالح المشتركة وهؤلاء الأفراد قد يكونوا متجانسين أو غير متجانسين لكن تجمعهم علاقات اجتماعية أو تعليمية مشتركة وقوية" (الغنيم،٢٠٢٠).

وسائل التواصل الاجتماعي:" هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف باسم (ويب٢) تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم"(الشهري،٢٠١٣، ص. ١٥).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها : مجموعة التقنيات والأدوات والوسائل التي تستخدم لأغراض التواصل والتفاعل مع الآخر من خلال الشبكة العنكبوتية، كشبكات التواصل الإلكتروني كالفيس بوك، والواتس آب، وتويتر، وماى سبيس، ومشاركة الصور كالسناب شات Snap chat والانستاجرام، والمدونات، والمنتديات، ومواقع مشاركة اليوتيوب(الغنيم ،٢٠٢٠، ص.٣٠٦).

وتعرف وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية إجرائياً في الدراسة الحالية: بأنها مواقع موجودة على الإنترنت والتي توفر لمستخدميها الحوار وتبادل المعلومات والآراء والأفكار والمشكلات من خلال الملفات الشخصية وألبومات الصور وغرف الدردشة وغير ذلك ،ومن الأمثلة على ذلك الماسينجر، وتويتر، واتس آب. بغرض التفاعل بين الافراد فى كافة مجالات الحياة.

الاتجاه نحو الخيانة الزوجية:

أولاً الاتجاهات: Attitude

تمثل الاتجاهات موضوعا من الموضوعات الخصبة المهمة في تراث علم النفس الاجتماعى الحديث والمعاصر.فهى التى تحكم التعامل بين مختلف الجماعات متمثلا في العلاقات بين الاشخاص الذين ينتمون إلى هذه الجماعات والتوقعات التى يكونها أعضاء كل جماعة عن أعضاء

الجماعات الأخرى، سواء في ذلك الاتجاهات الإيجابية المفضلة التى تتبدى في المودة والصداقة والتعاون والتعاطف ،أو الاتجاهات السلبية الكريهة التى تتمثل في التعصب السلبي والعداوة والنفور من قبل أعضاء جماعة معينة ضد جماعة أخرى (عبدالله، ١٩٧٠.ص. ٧) .

ويشير الاتجاه إلى تنظيم من المعتقدات العديدة التى تركز على موضوع معين أو موقف ما. فالمقياس على غرار مقياس ليكرت،تتكون من عينة مثلة من المهتقدات التى تعبر جميعها عن الموضوع أو الموقف نفسه. وبتجميع الدراجات على مثل هذه المقاييس نخرج بمؤشر فردى لاتجاه الشخص بالتفصيل نحو الموضوع أو الموقف الذى تعبر عنه هذه المعتقدات(عبدالله، ١٩٧٠.ص.٨٣).

ويعرف الاتجاه في الدراسة الحالية بأنها تصورات ومشاعر وأفكار محركة للسلوك الأنسانى التى يحملها الأزواج والزوجات بدرجات مختلفة ليستجيبو للمواقف المثيرة للأستجابة(التواصل الاجتماعى الالكترونى) نحو الخيانة الزوجية ، وفقا لما يتوقعة الأفراد من منافع مادية أو معنوية نتيجة تلك الاستجابة ،وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الزوج أو الزوجة على المقياس المعد لذلك في هذه الدراسة.

الخيانة الزوجية :Marriage Infidelty

مفهوم الخيانة الزوجية :

وتنتشر الخيانة الزوجية بمعدلات سريعة عبر الإنترنت، بسبب عنصر السرية الذى يمكن أن يتحقق من خلال مجموعة متنوعة من الأساليب المختلفة منها : إغلاق نوافذ الدردشة عندما يتحرك شريك العلاقة الزوجية في الغرفة ، وحذف المحادثات، أو حتى التظاهر بالعمل عندما يكون منخرطاً في الخيانة(شلبي،٢٠١٧، ص. ٨).

وهناك ثلاث أنواع من الخيانة الزوجية عبر الإنترنت: النوع الأول: الخيانة الزوجية الجنسية: وتنطوي غالباً على تبادل رسائل جنسية، وإرسال صورة جنسية، والانخراط في ممارسة الجنس مع شخص آخر غير شريك العلاقة الزوجية.أما النوع الثاني : الخيانة الزوجية العاطفية: تنطوي على مشاعر عاطفية، وكشف الأسرار، والارتباط العاطفي، وإهدار الكثير من الوقت في الحديث مع شخص خارج العلاقة الزوجية.النوع الثالث: الخيانة الزوجية الجنسية والعاطفية:وتجمع بين النوعين السابقين؛ فضلا عن ذلك فإن الخيانة الزوجية جريمة منتشرة في كافة أنحاء العالم، ولكنها بدأت تغزو مجتمعنا، وتتزايد بحدة فيه؛ ولعل ما يفسر عدم وضوح الظاهرة هو عدم الإبلاغ عنها نظراً لحساسية الموضوع، وأن الأفراد يخافون من الفضيحة ، وتلويث السمعة.

تعريف الخيانة الزوجية:

عرفت الخيانة الزوجية بتعريفات مختلفة ومن مداخل متعددة ، فهناك التعريف الشرعي لها وهناك التعريف القانوني لها، والتعريف النفسي– والاجتماعي الذى يشير إلى أن الخيانة الزوجية هي: شكل من الخداع للعقد أو الاتفاق المتضمن بين الشريكين بخصوص الأفة والمودة المقصورة بينهما،وبارتكاب هذا الفعل (الخيانة)، يحول الولاء الجنسي والعاطفي بعيداً عن العلاقة الملتزمة دون موافقة الشريك الآخر.

وهى شعور شخصي من ناحيه أحد الزوجين قد اتهك مجموعة من القواعد أو معايير العلاقة. وأسفر هذا الانتهاك عن مشاعر الغيرة الجنسية والتنافس.

كما تشير إلى الفعل الجنسي أو العاطفي الذى يقوم به أحد الزوجين خارج هذه العلاقة، ويشكل خيانة للثقة أو انتهاك المواثيق (العلنية والسرية) المتفق عليها بين الزوجين من خلال التفرد العاطفي أو الجنسي من أحد الطرفين في تلك العلاقة. فضلاً عما سبق تعد الخيانة الزوجية سلوكاً جنسياً، أو علاقة عاطفية خارج العلاقة الزوجية الإلزامية، ولا تكون بموافقة شريك الحياة الزوجية وعلمه.

(Zola، Marc F،2007،p.25-41)

والخيانة الزوجية هى كل ما من شأنه أن يعبر عن وجود علاقة غير شرعية ، خارج إطار الزواج، سواء أكانت مظاهر تلك العلاقة عبارة عن كلمات، أو مراسلات، أو تواصل عبر مكالمات هاتفية، أو لقاءات ذات أهداف عاطفية، أو ما يترتب عليها من مشاعر جنسية وعلاقات عاطفية،حتى إن لم تصل العلاقة لدرجة الاتصال الجسدى(النقيثان،٢٠٠٨، ص. ١٣٣).

ويعرف الزواوي (٢٠١٦) الخيانة الزوجية عبر الإنترنت بانها"علاقة رومانسية / أو جنسية مع شخص آخر غير الزوج، والذى يبدأ مع جهة اتصال عبر الإنترنت، ويتم الاحتفاظ بها بشكل رئيسى من خلال المحادثات الإلكترونية التى تحدث من خلال البريد الإلكترونى وغرف الدردشة. ، ويتصب التركيز على العملية التى الأفراد المتورطين بالفعل فى علاقة ملتزمة تسعى إلى أن تشارك فى وقت واحد الكمبيوتر، والإتصالات التفاعلية مع أفراد من الجنس الآخر "(الزواوي ،٢٠١٦، ص. ٢١٣-٢٦٦).

ومفهوم الخيانة الزوجية: لا يقتصر على النظرة التقليدية القديمة والتي تحدد الخيانة فقط بالاتصال الجنسي، فالخيانة تشمل كل ما من شأنه أن يوجد علاقة غير شرعية سواء بالكلمات أو

المراسلات أو اللقاءات ذات الأهداف المشبوهة والتي يترتب عليها مشاعر جنسية وارتباطات عاطفية حتى وإن لم تصل إلى درجة الاتصال الجسدي.

وإن الثورة التكنولوجية الحديثة وما صاحبها من سهولة وسائل الاتصال سواء عبر الهواتف النقالة أو عبر الإنترنت يمكن النظر إليها واعتبارها إحدى الوسائل والنماذج التي تدخل ضمن الخيانة وقد تكون في إفشاء السر، وقد تكون في المال، وقد تكون في الأولاد، وقد تكون خيانة في الجسد.

وتشير الدرجة المرتفعة: علي هذا المقياس الي ان الشخص يتجة بدرجة عالية الى الخيانة، وكلما انخفضت درجة الفردعلي هذا المقياس تنخفض درجة الاتجاه الى الخيانة لديه، وتزيد درجة الأمان والثقة والصداقة.

ويتفرع من هذا التعريف الأبعاد التالية :

أبعاد الخيانة الزوجية:

١- **الاتجاة نحو الخيانة العاطفية:** هذا الشخص (شريك الحياة أو شريكة الحياة) يسمع ويرى اشخاصاً يخونون سواء عاطفياً أم جسدياً؛ لأن هؤلاء الاشخاص يشعرون بأنّهم لا يحظو بما يكفي من الانتباه من شريكهم الحالي على كافة الأصعدة.

٢- **الاتجاه نحو الخيانة الجنسية:** هذا الشخص (شريك الحياة أو شريكة الحياة) يحب شريكه وسعيد معه، لكنه يخونه مع الأخرين؛ لأنّه يحبّ المزيد والمزيد من الجنس، فهو يريد تجربة العلاقة الحميمية مع آخرين من دون البحث عن العلاقة والمشاعر.

٣- **الاتجاه نحو الخيانة الانتقامية:** هذا الشخص (شريك الحياة أو شريكة الحياة) هي أوهو التي يخونها / تخونه شريكها فتردّ له الخيانة انتقاماً، وهي أسوء اشكال الخيانة.

٤- **الاتجاه نحو خيانة الكحوليات**:هذا الشخص (زوج أو زوجة) يخون فقط عندما يكون تحت تأثير الخمور أو المخدرات، وربما هناك أسباب في اللاوعي تدفعه إلى الخيانة عندما يكون تحت هذه الحالة.

٥- **الاتجاه نحو خيانة أزمة منتصف** العمر:هذا الشخص (زوج أو زوجة) تزوجا صغيران، وغالباً أنجبوا طفلاً في بداية زواجهما، ولم يختبرا حرية العلاقة كراشدين، لذا فإنّ تقييدهما كشريكين لن ينفع، وإذا ما صادفا علاقة بنهاية الأمر فسيخونا.

٦- **الاتجاه نحو خيانة الخيال:** هذا الشخص (زوج أو زوجة) ليس لديه أيّ نية للخيانة حتى يأتي في خيالاته فارس أحلامه، فليس هناك منافسة عندما يتعلق الأمر بهذا الرجل أو المرأة، فهو كلّ شيء أراده في حياته، وهو قد برر في رأسه الخيانة أساساً قبل أن يلتقي بها.

وأشكال الخيانة الست السابقة تنطبق على الرجال والنساء أيضاً، فإما أن يخون شريكته بسبب الشهوة والرغبة في تجربة الجديد، وإما للانتقام منها، أو لوقوعه تحت تأثير مخدر أو مسكر ما، أو لمروره بأزمة منتصف العمر وتخيله بأنه قد وجد فجأة فتاة أحلامه تلك المرسومة في خياله والتي يجب أن يحظى بتجربة فريدة معها. وخيانة الجنس عبر الإنترنت يعتبر خيانة لأنه يعتبر انتهاكا لقدسية العلاقة الزوجية وبهذه الطريقة لا تكون العلاقة الزوجية سليمة وصحية لأن الزوج يشارك امرأة أخرى غريبة تفاصيل حميمة كان من المفترض أن تكون مع الزوجة.

المفهوم الاجرائي للاتجاه نحو الخيانة الزوجية: هو الدرجة التي يحصل عليها الزوج أو الزوجة من خلال إجابته علي مجموع عبارات المقياس الذي أعد لذلك، في هذا البحث فالخيانة ظاهرة اجتماعيه سلبية موجوده في مختلف المجتمعات الإنسانية ولكنها تختلف من مجتمع لآخر حسب النظم والسنن الأخلاقية المفروضة وتنشأ لوجود خلل ما في العلاقة الطبيعية التي تربط بين الازواج بسبب بعض السلبيات أو التأثير الخارجي للثقافات والحضارات فتؤدي إلى زعزعة النظام الأسري وتفككه نتيجة للصراع القائم بين أفراده.

هذا وتعرف الباحثة الاتجاه إلى الخيانة الزوجية بأنه السلوك المتجة نحو الخيانه سواء كانت اتجاهات عاطفية أوانتقامية أو جنسية أو كلاهما معاً يقوم بها أحد الشريكين(الزوج/ الزوجة) مع طرف آخر غير شريك الحياة، سواء كانت عن طريق الإنترنت(الماسنجر،الواتساب، اليتيوب بالحديث والمشاهدة المباشرة) أو التليفون المحمول بالحديث المسموع، وصولا إلى إقامة علاقة غرامية مؤقتة ، وربما علاقة محرمة شرعاً عبر الإنترنت . وتقاس بالأداة المستخدمة في هذة الدراسة من إعداد الباحثة.

محددات الدراسة:

المحدد المكاني: محافظات صعيد مصر (محافظة أسيوط –الوادى الجديد).

المحدد الزماني: تم تطبيق الدراسة في عامي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.

المحدد البشري: الازواج والزوجات بمحافظات صعيد مصر (محافظة أسيوط –الوادى الجديد).

المحدد الموضوعي: تم تحديد وسائل التواصل الاجتماعى الالكترونية هم الاكثر إستخداماً في المجالات الحياتية اليومية، شملت:اليوتيوب (YouTupe)- الفيسبوك(Facebook) –التويتر

(Twitter)- السكايب(Skype)-واتساب (Whats App)-ماسينجر(Missnger).

الدراسات سابقة:

دراسة ويتى (2003)M. T. Whitty التى تناولت دراسة العلاقة بين المتصلين على الإنترنت وغير المتصلين على الإنترنت وعلاقته بالخيانة. وتم إجراء التحليل العاملى إلى أن أسفرت ثلاث عناصر من الخيانة: الخيانة الجنسية، الخيانة العاطفية، والمواد الاباحية. كما ، كشفت هذه الدراسة أن الأعمال على شبكة الإنترنت من خيانة لا يندرج في فئة منفصلة خاصة بهم . كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المتغيرات التابعة المجمعة للتفاعل بين الجنسين حسب السن والعمر وحسب حالة العلاقة، وتجربة جنس الإنترنت.

ودراسة ميلهام (2007).MilehamB. L.A التى كان الهدف منها دراسة الخيانة عبر الإنترنت في غرف الدردشة على الإنترنت. وتوصلت الدراسة أن أدخال غرف الدردشة على شبكة الأنترنت أكسبت العلاقة الزوجية ديناميات غير مسبوقة. كما كشفت عن ثلاث بنيات نظرية التى تمثل الخبرات في غرفة دردشة الأفراد المتزوجين. التركيبة الأولى ، مجهولية الثآرية الجنسية، ويشير إلى ميل هؤلاء الأفراد للتفاعل المجهول ذات طابع جنسي في غرف الدردشة. وجاذبية عدم الكشف عن هويته تكتسب أهمية إضافية للأفراد المتزوجين، الذين يمكن أن تتمتع بأمان نسبى للتعبير عن الأوهام والرغبات دون أن يعرف أو عرضة للخطر. الثانية، ترشيد السلوك، يدل على أن منطق دردشة المستخدمين لغرفة الدردشة الحالى لتصور تصرفاتهم على الإنترنت" وغير ضارة (على الرغم من السرية وذات الطبيعة الجنسية للغاية).الثالث تجنب العناء، وينطوى على تجنب مستخدمى غرف الدردشة" عدم الراحة النفسية من خلال تبادل رسائل جنسية مع الغرباء.

ودراسة كريستيان وآخرون(2007)Kristian,et al التى هدفت الى التعرف على مدى إستخدام الانترنت لإيجاد اتصال جنسيى ودراسة المتغيرات الديموجرافية والفروق بين الجنسين في استخدام الانترنت ومدى ممارسة الجنس، والامراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي ، طبقت الدراسة على عينة من السويد الباغ عددهم ١٨٣٦ من المشاركين منهم ١٤٥٨ أستخدمو الإنترنت لأغراض جنسية. وأفاد ٣٥% من الرجال و٤٠% من النساء أنهن قد التقين بشركائهم بعرض الجنس على الإنترنت . كما أفادت الغالبية واقعة من ١-٢ مرات، في حين ذكرت ١٠% لست مرات أو أكثر . وتوصلت النتائج أن النساء الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٤-٤٩ وبين ٥٠-٦٥ عاماً، من الرجال ، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقات بين الأمراض التى تنتقل عن

طريق الاتصال الجنسي وبين أستخدام الإنترنت. كما توصلت النتائج إلى إستخدام الانترنت للعثور على شركاء الجنس كانت أقل خطورة لمستخدمى الإنترنت.

كما هدفت دراسة هنلين وآخرون Henline B. H, et al(2007) التعرف على أوجه التشابه والإختلاف، والروابط المحتملة بين تصورات الخيانة على الإنترنت والخيانة التقليدية بأستخدام عينة من ١٢٣ شخص في العلاقات التى ارتكبت. تم تناول بعدين على المبحوثين هما (البعد الجنسي والعاطفى) وتوصلت النتائج إلى وجود نقص في العاطفة أدى الى الخيانة العاطفية لدى النساء أما الرجال فكان بعد الخيانة الجنسية على عكس النساء. كما كان ينظر إلى الرجال على أنهم أكثر عرضة من النساء للأنخراط في الخيانة الجنسية على الأنترنت من النساء كما أنهم يلتقين وجها لوجه مع شريك التواصل الالكترونى على عكس النساء.

كما هدفت دراسة دوكان وآخرون Docan,et al(2007) إلى الكشف عن الخيانة الالكترونية والتى تعبر عن أشد أنواع الأعمال التى تنطوى على الانترنت، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الجنسين في تصورات الخيانة،وتقييم الخيانة. وتوصلت النتائج الى إنطواء أفعال الهدف الموجة وصنفت على أنها أكثر حدة من أعمال سطحية غير رسمية، كما ينظر إلى المرأة التى تنطوى على أفعال الموجه نحو الهدف من خيانة الإنترنت بإنها أكثر حدة مما كان عليه الرجال.

ثم جاءت دراسة هرتلين وآخرون Hertlein,et al (2008) هدفت إلى دراسة المعالجين في علاج حالات خيانة الإنترنت، وتوصلت النتائج إلى أن هناك إختلاف في كيفية تقييم المعالجين على أساس جنس العميل، والعمر، كما توصلت النتائج أن المعالجين الدينيين كانو أكثر تأثيرا على حالات الخيانة ، كما أثرت خبرة المعالج وشخصيتة . وأن إستراتيجية التدخل المقترحة تختلف وفقا للمشاركين من حيث العمر، والتدين بين الجنسين.

تليها دراسة أولبرايت، وجولي(2008)Albrighta,Julie التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الجنس وشبكة الإنترنت، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة متناظرة بين الرجل والمرأة نتيجة لمشاهدة المواد الإباحية عبر الإنترنت، مع النساء اللواتى يبلغن عن نتائج أكثر سلبية، بما في ذلك إنخفاض صورة الجسم، والضغط المتزايد لأداء الأعمال ورؤية الأفلام ، والتقليل من الجنس الفعلى، وقد ذكرها الرجل بإعتبارها أكثر أهمية من جسم شركائهم وأقل رغبة في ممارسة الجنس الفعلى. كا كانوا أكثر عرضة للذهاب الفردى عبر الإنترنت للسعى للحصول على علاقة أكثر جدية (تزويج وتطليق) كما إلتقى ٢% فقط من المستخدمين عتبة الإستخدام القهرى.

ودراسة ويتي،وآخرون (2008)Whitty التى هدفت إلى التعرف على الخيانة العاطفية والجنسية لدى عينة من المستخديمين وغير المستخدمين للفضاء الافتراضي، توصلت النتائج إلى أن الرجال عندما أجبروا على اتخاذ قرار، وكانوا أكثر شعوراً بالضيق من الخيانة الالكترونية الجنسية أما النساء كان هناك عرتباط مع الخيانة العاطفية.ووجد أيضاً أن الرجال كانوا أكثر عرضة للأعتقاد بأن النساء ممارسة الجنس عندما تكون في حالة حب وأن تعتقد النساء أن الرجال يمارسون الجنس عبر الإنترنت حتى عندما لا تكون في حالة حب. كما توصلت النتائج إيضاُ بشكل عام على الرغم من وجود الحب سواء للرجال أو النساء كانت هناك خيانة عبر الإنترنت.

ودراسة وانغ وآخرون(2008)Wang,et al. التى هدفت التعرف على المواقف تجاه الخيانة على الإنترنت بين الطلاب الجامعة في تيوان وأنشطة العلاقة على الإنترنت التى تتزايد بشكل حاد على مدى السنوات القليلة الماضية. إستخدمت الدراسة استبيان على طلاب الجامعة لدراسة موقفهم تجاه الخيانة على الإنترنت والسلوك في العلاقات على الإنترنت. واستخدمت الدراسة التحليل العنقودى لاكتشاف الفروق بين المشاركين في موقفهم تجاه الخيانة الناجمة عن علاقة الأنشطة على الأنترنت . تم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات :" المحافظ تجاه العلاقات على الإنترنت، قبول علاقات إفتراضية غير الجنسية، والأنشطة على الإنترنت، وخاصة المتعلقة بالجنس منها مثل المشاركة في جلسات الدردشة الساخنة والعلاقات الجنسية، والخيانة.

دراسة ربيع ، وحبيب(٢٠٠٩) التى هدفت لدراسة الدوافع والسمات الشخصية والديموجرافية التى تنبىء بالخيانة الزوجية، بالإضافة إلى تحديد بعض الاثار الناتجة عن هذه العلاقات على العلاقة الزوجية، ومن نتائج الدراسة أن الوازع الدينى يسهم بشكل أكبر من المتغيرات الأخرى في التوجه نحو تقييم الخيانة الزوجية على العلاقات الشبكية . يليه متغيرى الجنس والعمر، كما وجد تباين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس والعمر، كما وجد تباين لأثر العلاقات العاطفية على شبكة الانترنت بتباين الجنس في اتجاه الزوجات، بينما إنعدم تأثير متغير العمر ومتغير فترة الزواج، وكذلك إنعدام تأثير التفاعل بين المتغيرات المشار إليها، وأن الانبساطية والعدوانية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين العلاقات العاطفية عبر شبكة الإنترنت، في حين لم يكن هناك قدرة تنبؤية التوجة للإنجاز والبحث الحسي وكذلك الشعور بالقلق والشعور بالذنب ، كما تباينت الدوافع الإجتماعية في ضوء تباين الجنس في إتجاه الزوجات ، بينما لم يكن التباين دالاً بالنسبة للدوافع الاقتصادية والدافع الانتقامى. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة الحالية من جانب الدافع الانتقامى

ودراسة ويسوكي وآخرون(٢٠١١) Wysocki, et al التى هدفت الى تناول السلوكيات الجنسية عبر الرسائل والخيانة على شبكة الإنترنت. وتوصات النتائج: أن أفراد العينة يستخدمون الإنترنت للعثور على شركاء من واقع الحياة، سواء للزواج والانضمامات الى الجنس، ولكن لديهم القلق مرتفع من الوقوع في الخيانة. و الإناث أكثر عرضة من الذكور للانخراط في سلوكيات الجنس عبر الرسائل، في حين أن الذكوروالاناث بنفس القدر المحتمل للغش سواء على الإنترنت أو في الحياة الحقيقية، بينما في علاقة جدية واقع الحياة. كبار السن من الذكور، ومع ذلك ، هم أكثر عرضة من الذكور الشباب للغش فى الحياة الحقيقية . وتوصلت النتائج إلى أنه ربما الناس الذين يستخدمون مواقع التعارف على شبكة الإنترنت لا تتفق مع المعايير " الرسمية التى يرجع تاريخها للثقافة، ولكن ربما المعايير تتغير.

ودراسة وهبة(٢٠١٣) التى تناولت التعرف على العوامل الإجتماعية المؤدية إلى خيانة الزوجة لزوجها ، والتعرف على العوامل الإقتصادية المؤدية إلى الخيانة الزوجية ، والتعرف على الأبعاد الثقافية التى تؤدى لخيانة الزوجه لزوجها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها أن أهم العوامل الاجتماعية علاقات الجيرة الوثيقة والتدخل الزائد عن الحد في الشئون الاسرتين، وما ينتج عنه من تدخل في اسرار الأسر هو السبب للخيانة خاصة وأن هناك حالات من المبوحثات قد خانت أزواجهن مع أحد الجيران نتيجة هذا التدخل.

وهدفت دراسة محمد(٢٠١٤) إلى التعرف على واقع عمل المرشدين الأسريين مع حالات الخيانة الزوجية. وأسهمت في التعرف على الأدوار المهنية للمرشدين الأسريين والمهارات اللازمة في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية من وجهة نظر المرشدين الأسريين. وكشفت عن النظريات اللازمة للتعامل مع حالات الخيانة الزوجية من وجهة نظر المرشدين الأسرين. وسعت إلى التعرف على الدور الوقائي للإرشاد الأسري لتوعية المتزوجين بمشكلة الخيانة الزوجية. وأهتمت بالتعرف على مقترحات للوصول إلى ممارسة مهنية احترافية مع حالات الخيانة الزوجية من وجهة نظر المرشدين الأسرين. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الاجتماعي .وتكونت مجموعة الدراسة من ٣٦ مرشد أسري من العاملين في مجموعة مراكز للإرشاد الأسري بالرياض. وتمثلت أدوات الدراسة في إستبانه موجهة إلى المرشدين الأسريين. وجاءت النتائج مؤكدة على أن ٧٥ % من المرشدين الأسريين لم يحصلوا على تدريب متخصص في كيفية التعامل مع حالات الخيانة الزوجية .وأشارت إلى أن ٥٠ % من المرشدين الأسريين يرون أهمية استخدام نظرية العلاج الإدراكي المعرفي في التدخل مع الحالات المتعرضة للخيانة الزوجية.

وتوصلت الدراسة إلى طرح المرشدين الأسريين مجموعة من المقترحات لتطوير الأداء المهني للمشردين الأسريين ومنها تخصيص مرشدين في كل مركز ومؤسسة للاستشارات الأسرية للتعامل مع مشكلات الخيانة للتمكن من الوصول بهم إلى أنسب الحلول

.ودراسة حسيني وآخرون (٢٠١٥) Hosseini, S. et al التى هدفت الى التعرف على الدور التنبؤي لأسباب الحب واحتمالات الزواج والخيانة الزوجية وتوتوصلت النتائج إلى وجود علاقة بين معرفة غالبية مكونات أنماط الحب والتنبؤ بالخيانة الزوجية بدرجة كبيرة، وأساليب الحب بين الزوجين تعد عناصر مهمة في منع وتقليل احتمال الخيانة.

ودراسة مارتينز وآخرون(٢٠١٦) Martins, et al التى درست مدى ارتباط الاعتراف بالخيانة بنوع الجنس وجها لوجه وعبر الإنترنت،وتوصات النتائج إلى أن المشاركون قد اتخذوا تدابير تقرير المصير وجرد السلوك، المواقف تجاه الخيانة، أثناء العلاقة الحالية، وقد كان الرجال أكثر عرضة من النساء للإبلاغ عن المشاركة وجها لوجه.

ودراسة فتحى وآخرون (2016) Fatehi, et al التى هدفت الى التحقيق في تجارب المعاشة من النساء الذين أصيبوا بخيانة أزواجهن في مدينة أصفهان. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن النساء اللأئي عشن تجارب الأصابة من خيانة أزواجهن، شملت عشر فئات فرعية ورئيسية تم وضعها في أربعة مستويات: مواجهة مع التوتر، والاحتياجات، والقيم الروحية، والتعاون والتواصل الفعال.

ثم جائت دراسة الزواوى(٢٠١٦) التى تناولت الأبعاد المستحدثة في الخيانة الزوجية عبر الإنترنت والمخاطر المحتملة على الأسرة المصرية جراء انتشارها ودور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات: دراسة وصفية مطبقة علي مكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية بكفر الشيخ.واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٣٠) أخصائي من الأخصائيين العاملين بمكاتب التوجيه والاستشارات الأسرية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، أن ١٠٠% من المبحوثين رأوا أن عولمة الفجور من خلال نشر (مشروع الزنا) بين الشعوب وعولمة البغاء عبر الإنترنت وإهمال الزوجة لزوجها، وانشغالها بالمنزل والأولاد والتعرض للخداع من قبل المواقع الجنسية التي يبثها أعداء الدولة للغزو السلبي للقيم والأخلاق وتفكيك الأسرة والفوضى الأخلاقية والملل من الزوجة وبالتالي ضعف الرضا الزوجي وضعف الوازع الديني وبالتالي ضعف الخشية من التي تحول دون الانحرافات عامة والانحرافات الجنسية

خاصة، يعدوا من ابرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت. كما توصلت النتائج إلى أن نسبة ٩٠% من المبحوثين رأوا أن تنميط شكل خيالي للجمال من خلال وسائل الاعلام التقليدية أو الإلكترونية عبر الإنترنت يعد من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر الإنترنت. وأوصت الدراسة بنشر الثقافة الدينية التي تقدس الرابطة الاسرية وتحرم الأشكال الأخرى من العلاقات عبر الوسائط التعليمية والإعلامية(الزواوي،٢٠١٦، ص. ٢١٣-٢٦٦).

ثم دراسة شلبي (٢٠١٦) التى هدفت إلى الكشف عن الخصال المنبئة بكل من (الرجل/ المرأة)مرتكبي الخيانة الزوجية العاطفية أو الجنسية، وخصال الشريك الآخر، والأسباب التى تدفع الشخص إلى الخيانة ، والكشف عن طبيعة الأماكن التى تحدث فيها الخيانة،وردود فعل الطرف المكتشف لخيانة شريكه في الحياةة الزوجية، واستراتيجيات مواجهة الخيانة الزوجية، وطرق أساليب الوقاية لتجنب حدوثها، والتعرف على وجود فروق دالة بين الأزواج والزوجات في خصال كل من (الرجل- المرأة) اللذين يمارسان الخيانة،والأسباب التى تدفعهم لذلك، المنهج والإجراءات: تم استخدام المنهج الارتباطى الوصفى والمقارن، وتكونت العينة من (٨٢٤) من الازواج والزوجات من مرحلة الرشد المبكر، كالتالى:الأزواج (ن=٣٥٠، م=٣٦,١٣،ع=٩,٥٨)،والزوجات (ن=٤٧٤،م=٣٠,٣٦،ع=٨,٣٨) من محافظات القاهرة، بنى سويف، والمنيا. كما طبق الباحث استبانة الخيانة الزوجية – من اعداد الباحث، وكانت من ابرز النتائج إلى الخصال الدى الرجال، هى : لدية القدرة على جذب الجنس الآخر، ومفتقد معنى الرجولة، وعدم مراعاة الله في زوجته ولديه الصحة الجسمية. ولدى النساء خصلتان هما: شديدة الرغبة الجنسية، وانطوائية.والنساء خصلة واحدة لدى الرجال، وهى : لديه رغبة زائدة في العلاقة الجنسية . ولدى النساء خصلة واحدة هى :امرأة غير محبة لزوجها. أما عن العوامل المنبئة بالخيانة الزوجية العاطفية من وجهة نظر كل من الرجال هي ثلاث عوامل لدى الرجال، هى : امتهان كرامتة داخل بيته، ومعاناة الزوج من عدم الإشباع الجنسي من زوجته، والنشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم . ولدى النساء عامل واحد فقط وهو إهمال الزوج لها وعدم تقديرها.والنساء وجود ثلاث عوامل لدى الرجال وهى : ظهور حب قديم قبل الزواج، والخيانة طبيعة في الرجل وغريزة أساسية فيه، ووجود فراغ فكرى ونفسيى وعاطفى لدى الزوج. ولدى النساء عامل واحد فقط هو فراغ فكرى ونفسي وعاطفى لدى الزوجة، كما توصلت النتائج أيضاً وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال الرجل مرتكب الخيانة الزوجية، عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، والأسباب التى تدفع المرأة لارتكاب الخيانة الخيانة الزوجية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في اتجاه ارتفاعها نحو الرجال. وعدم وجود فروق دالة بين إدراك كل من الرجال والنساء لخصال المرأة مرتكبة الخيانة الزوجية، والأسباب

التى تدفع الرجل لارتكاب الخيانة الزوجية. (شلبي،٢٠١٦ ، ص١).

ودراسة الوكيل(٢٠١٨) التى هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الخيانة الإلكترونية والأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية، والتعرف على الفروق بين الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية والزوجات اللائي لم يتعرض للخيانة الإلكترونية في الأفكار اللاعقلانية والتعرف على الفروق في الأفكار اللاعقلانية طبقا للسن والمستوي التعليمي والمهنة، وأخيرا التعرف على الإسهام النسبي للخيانة الإلكترونية في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات المتعرضات للخيانة الإلكترونية. وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن وتم إجراء البحث على عينة من الزوجات بمحافظة الفيوم، مقسمة إلى مجموعتين هما: الأولى: ٣٠ زوجة ممن تعرضن للخيانة الإلكترونية والثانية: ٣٠ زوجة ممن لم يتعرضن للخيانة الإلكترونية، واشتملت أدوات البحث على: استبانة جمع البيانات من إعداد الباحثين، ومقياس الخيانة الإلكترونية (إعداد الباحثان) ومقياس الأفكار اللاعقلانية (إعداد رضا حافظ). وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية التي تمثلت في: اختبار(ت)، تحليل التباين الأحادي، معامل الارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار المتعدد. وقد تبين من النتائج: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية والزوجات اللائي لم يتعرضن للخيانة الإلكترونية في الدرجة الكلية للأفكار اللاعقلانية وأبعادها الفرعية في اتجاه الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الخيانة الإلكترونية وأبعاد الأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات اللائي تعرضن للخيانة الإلكترونية والزوجات اللائي لم يتعرضن للخيانة الإلكترونية عند مستوى دلالة (٠,٠١). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وأبعاده الفرعية باختلاف المستوي العمري، ووجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وبعض أبعاده الفرعية باختلاف المستوى التعليمي لعينة الدراسة، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الزوجات اللائي يعملن واللائي لا يعملن في الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية وإبعاده الفرعية. وأخيرا أشارت النتائج إلى الاسهام النسبي للخيانة الإلكترونية)كمتغير مستقل) في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية (كمتغير تابع) حيث أن الخيانة الإلكترونية أسهمت بنسبة (٤٤%) من التباين الكلي للأداء على مقياس الأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات المتعرضات للخيانة(الوكيل،٢٠١٨.ص١).

وهدفت دراسة الغنيم (٢٠٢٠) إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في الاغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام في ضوء

بعض المتغيرات التي تشمل التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، والخبرة بالحاسب الالي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) طالب من طلبة جامعة القصيم في التخصصات التالية (تخصصات علمية وهندسية- تخصصات إنسانية وتربوية- تخصصات صحية) في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٨/١٤٣٩ه. ولقياس اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية ومعوقات استخدامها؛ تم إعداد مقياس الاتجاهات تكون من (٥٠) عبارة، وزعت على ثلاثة محاور هما: (المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي المفضلة لدى الطلبة ، واشتمل على ١٠ عبارات، المحور الثاني: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية ، واشتمل على ٢٧ عبارة، والمحور الثالث: معوقات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واشتمل على ١٣ عبارة. وقد تم التأكد من تجانس واتساق المحاور المختلفة للمقياس، بحساب معاملات الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية له، كما تم التحقق من ثبات درجات المقياس ومحاوره الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ. وكشفت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلاب جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية في العملية التعليمية اتجاهات ايجابية، كما لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائلالتواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص، أو لاختلاف المستوى الدراسي، بينما هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٠,٠١ في اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي، والفروق لصالح الطلاب الذين لديهم خبرة سابقة بالحاسب الآلي، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف التخصص، بينما لا توجد فروق دالة إحصائياً في معوقات استخدام طلبة جامعة القصيم لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ترجع لاختلاف المستوى الدراسي، أو لاختلاف الخبرة بالحاسب الآلي، كما تبين من خلال الدراسة أن أعلى وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية المفضلة التي يستخدمها طلبة جامعة القصيم في الاغراض التعليمية هى اليتيوب. (الغنيم،٢٠٢٠، ص.).

هدف دراسة الزيبارى (٢٠٢١).هذا البحث إلى تبيان حكم الشرع الحنيف من قضية الخيانة الزوجية عبر الوسائل التقنية الحديثة أو ما يسمى بالتواصل الاجتماعي، فقد ركزت إشكالية البحث على العوامل المؤدية إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية وآثارها، ولغرض تسهيل مهمة الباحث قام بتفكيك هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية تتناول كل واحد منها جانبا من جوانب الموضوع، وفي

سبيل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة العوامل المؤدية إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية والآثار المترتبة عليها بمنظور الشريعة الإسلامية في مدينة عقرة. أما أداة جمع البيانات فقد تم استخدام الاستبيان على أفراد العينة المختارة بطريق قصدية وذلك لعدم توفر ما يسمى بإطار العينة، وقد بلغ حجم العينة (٢٠٠) مفردة، وتم تقسيم البحث إلى مقدمة وثلاثة مباحث ولكل مبحث مطالب خاصة به، ثم خاتمة بينا فيها أهم النتائج التي توصل إليها الباحث. وقد اعتمدنا على مصادر عدة من أهمها القرآن الكريم وكتب التفسير وآراء الفقهاء والعلماء في مثل هذه المسائل المستحدثة؛ لغرض الوصول إلى إيراد النص الشرعي من دون تأويل خاطئ ولا فهم مجازي بعيد.

هدفت دراسة سويلم (٢٠٢١) إلى التعرف على العوامل المؤدية إلى صمت الزوجة على خيانة الزوج، والكشف عن أثر ذلك الصمت على الاستقرار الأسري في المجتمع الفلسطيني. تكون مجتمع البحث من الأزواج والزوجات في الأسر بالضفة الغربية في فلسطين .اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال استخدام أسلوب المسح الاجتماعي بالاستبانة وذلك لتناسبه مع طبيعة هذا البحث. وتم اختيار عينة عشوائية عنقودية بلغت (٩٨٨) مبحوث. وتم تحليل النتائج باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي ومعالجة البيانات عن طريق برنامج SPSS الإحصائي. وقد أظهرت النتائج ما يلي: أن دور كل من العوامل الاجتماعية والشخصية والاقتصادية في صمت الزوجة على خيانة الزوج قد جاءت مجتمعه في مستوى متوسط، بحيث حققت العوامل الاجتماعية المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٢)، تلاها العوامل الاقتصادية من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي قدره (٣,١٩)، وأخيرا حققت العوامل الشخصية المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية النسبية في العوامل المؤدية إلى صمت الزوجة على خيانة الزوج في المجتمع الفلسطيني بمتوسط حسابي قدره (٣,٠٥). كما أظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية لصمت الزوجة على خيانة الزوج في تهديد الاستقرار الأسري في المجتمع الفلسطيني بمتوسط حسابي قدره (٣,٢١).

وهدفت دراسة كاظم (٢٠٢١) إلى معرفة صورة المرأة لدى الرجل. دراسة حالة في المؤثرات النفسية والاجتماعية للخيانة الزوجية من وجهة نظر الرجل في مدينة الموصل. تتحدد الصورة الذهنية عن الأشياء والأشخاص وفقا للخبرة الاجتماعية، والطبيعة الخاصة بالفرد، والتي تصطبغ بموجبها الموضوعات بتقييمات معينة .وفي ذلك فإن صورة المرأة لدى الرجل تخضع لاعتبارات متنوعة منها ما يرتبط برغباته واحتياجاته، ومنها ما يؤشر السمات الفكرية والسلوكية للمرأة الزوجة. وفي تقاطع الصورة الذهنية مع الصورة الواقعية قد يسعى الرجل إلى تكييف

أحدهما لتتلاءم مع الأخرى. أو قد يعتمد بدائل فكرية وسلوكية ويكون ذلك من خلال الخيانة الزوجية والتي تحدث بفعل مؤثرات نفسية واجتماعية مختلفة .إن الهدف من البحث هو التعرف على المؤثرات النفسية والاجتماعية لخيانة الزوج، والكشف عن صورة المرأة لدى الرجل في سياق تلك المؤثرات. ولقد أظهرت النتائج أن المؤثرات النفسية والاجتماعية للخيانة الزوجية جعلت الرجل يرسم صورة المرأة تبعا للإشباعات التي يبتغيها.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

بمراجعة الدراسات التي عرض لها في الجزء السابق، يمكن الخروج بنتيجة عامة، مفادها أن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين التواصل الاجتماعى الالكترونية والاتجاه نحو الخيانه الزوجية في البيئة العربية المصرية، وندرة الدراسات أيضا التي اهتمت من خلال العرض السابق للدراسات السابقة:

بدراسة إسهام المتغيرات الديموجرافية في التنبؤ بالاتجاة نحو الخيانة الزوجية لدى عينة من الازواج والزوجات.

وجود ندرة في البحوث العربية التى تناولت الا تجاه نحو الخيانة الزوجية وعلاقتها بالتواصل الاجتماعى الالكترونى. من جهة وعلاقة الاتجاه الى الخيانة الزوجية ببعض المتغيرات الديموجرافية.

ومن العرض السابق أيضاً نلاحظ إهتمام المجتمعات الغربية بدراسة هذه الظاهرة إلا أنها نادرة في المجتمعات العربية وخاصة المجتمع المصرى، ويرجع تناول لهذه الدراسة من ناحية الاتجاه إلى الخيانة الزوجية فهى ظاهرة ولكن تتمتع بالتكتم الشديد من ناحية والخفاء في فعلها من ناحية اخرى، بلاضافة الى الصعوبة التى قابلت الباحثة في دراستها من حيث مقاومة الأزواج والزوجات في الحديث عنها، بحكم العادات والتقاليد التى تحكم مجتمعنا الشرقى بصفة عامة والمجتمع الصعيدى على وجة الخصوص.

فروض الدراسة:

الفرض الأول: ينص على" توجد علاقة إرتباطية بين درجات العينة على مقياس إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الإلكترونى، وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين ".

الفرض الثاني: ينص على" يوجد إسهام لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى

التعليمى – مدة الزواج– المستوى الاقتصادي) في التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين ".

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية، على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، تحقيقاً لأهداف وتساؤلات الدراسة.

عينة الدراسة:

جرى التخطيط لهذه الدراسة، أن يكون لها عينتين: الأولى استطلاعية، والثانية عينة الدراسة الأساسية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (٤٠) من الازواج والزوجات، بنفس مواصفات العينة الأساسية، واستخدمت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة، على حين استخدمت نتائج العينة الأساسية لاستخراج نتائج التحقق من فرضي الدراسة. وتكونت العينة الأساسية للدراسة، من (٢٠٠) من الازواج والزوجات من محافظة أسيوط والوادى الجديد ولا يشترط أنهم أزواج من أسرة واحدة، منهم (١٠٠) من أسيوط، و (١٠٠) من الوادي الجديد، وتتقسم عينة كل محافظة من المحافظتين على متغير الجنس إلى (٥٠) من الذكور، و (٥٠) من الإناث، بمتوسط(٣٧,٨٦) وانحراف معيارى (٦,٨٥٦) حيث تراوحت أعمار العينة ما بين ٢٠ إلى ٦٠ عاماً. كما تنقسم وفقا لمتغيرالجنس (ازواج / زوجات) و محل الاقامة (أسيوط– الوادى الجديد)والمستوى التعليمى(متوسط– فوق متوسط– جامعى) ومدة الزواج(صغيرة – متوسطة– كبيرة) المستوى الاقتصادى الاجتماعى والجدول (١) يعرض لمواصفات عينة الدراسة.

جدول (١) مواصفات عينة الدراسة (ن= ٢٠٠)

المتغيرات		النوع			
		إناث		ذكور	
		عدد	%	عدد	%
محل الإقامة	أسيوط	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	الوادى الجديد	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
	المجموع	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
المستوى التعليمي	متوسط	١٥	١٥	٢٥	٥٠
	فوق متوسط	٣١	٣١	٢٩	٥٠
	جامعى فما فوق	٥٤	٥٤	٤٦	٤٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
المستوى الاقتصادى	منخفض	١٣	١٣	--------	-----
	متوسط	٣٢	٣٢	٤٠	٤٠
	عالى	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠
	المجموع	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
مدة الزواج	صغيرة	٤٥	٤٥	٥٠	٥٠
	متوسطة	٤١	٤١	٤٢	٤٢
	كبيرة	١٤	١٤	٨	٨
	المجموع	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
الإجمالي		١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠

أدوات الدراسة:

أولاً مقياس وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني: (إعداد الباحثة)

الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

صدق مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

استخدمت الباحثة لحساب الصدق، صدق التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى، كما في شكل(١)، وجدولي(٢،٣).

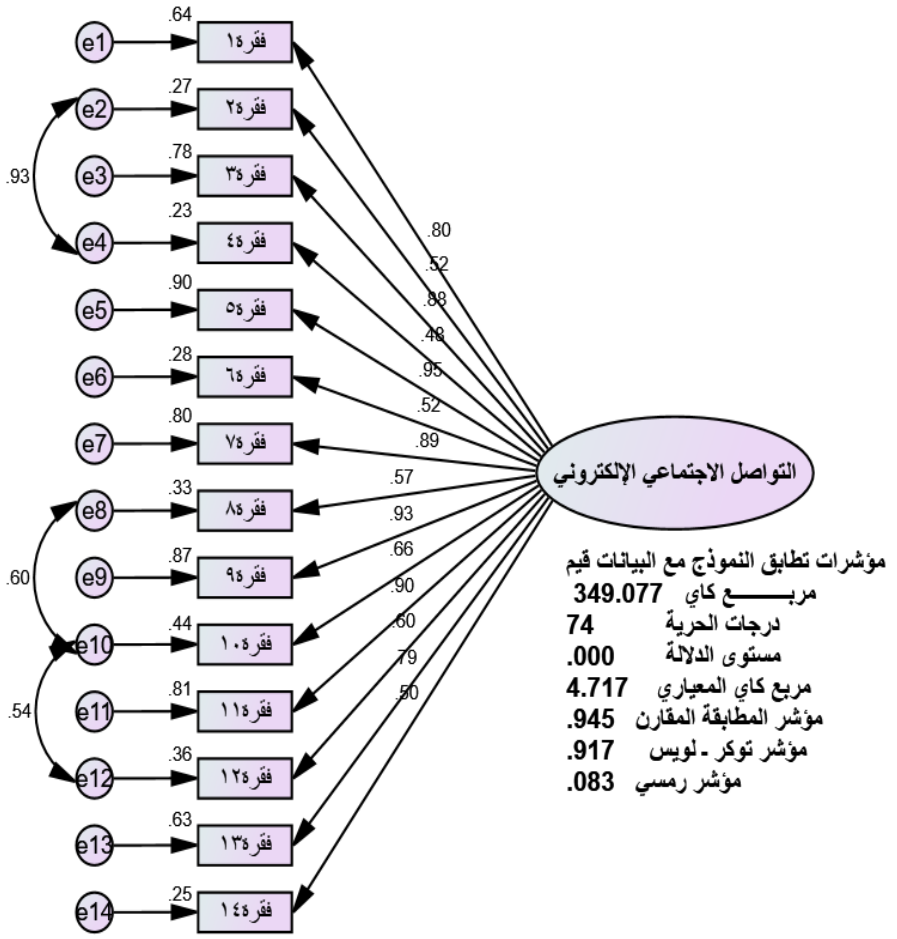

شكل(١)

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى عينة من المتزوجين

يتبين من شكل(١) أن كل فقرة من فقرات مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني تشبعت علىالعامل الكامن، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني ودلالتها الإحصائية في جدول(٢)، بينما يوضح جدول(٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني.

جدول(٢) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العامل الكامن لمقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني

العامل	<---	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللا معيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ١	٠,٨٠	١،٠٠٠	–	–	–
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٢	٠،٥٢	٠،٤٩	٠،٠٩	٥،٣٩	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٣	٠،٨٨	٠،٩٨	٠،٠٩	١٠،٦٥	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٤	٠،٤٨	٠،٤٦	٠،٠٩	٥،٠١	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٥	٠،٩٥	١،٠٨	٠،٠٩	١١،٩٥	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٦	٠،٥٢	٠،٥٠	٠،٠٩	٥،٤٩	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٧	٠،٨٩	١،٠٤	٠،٠٩	١٠،٨٨	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٨	٠،٥٧	٠،٥٧	٠،٠٩	٦،٠٧	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ٩	٠،٩٣	١،٠٧	٠،٠٩	١١،٦٧	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة ١٠	٠،٦٦	٠،٧١	٠،٠٩	٧،٢٤	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة١١	٠،٩٠	١،٠٠	٠،٠٩	١١،٠١	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة١٢	٠،٦٠	٠،٦٧	٠،١٠	٦،٣٨	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة١٣	٠،٧٩	٠،٨٦	٠،٠٩	٩،١٦	٠،٠٠١
إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني	<---	فقرة١٤	٠،٥٠	٠،٥٩	٠،١١	٥،١٩	٠،٠٠١

جدول (٣) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى عينة من المتزوجين(ن=١٠٠)

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا٢ مستوى دلالة كا٢ χ^2	٣٤٩,٠٧ دالة ٠،٠٠١	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية (DF)	٧٤	-
النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها (/df)	٤،٧١(ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن(CFI)	٠،٩٤ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA)	٠،٠٨ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠،١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠،٩٣(ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر ـــــ لويس (TLI)	٠،٩١ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة(GFI)	٠،٩١ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي(٢ ، ٣) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى تشير إلى أن مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبعت كل فقرة من فقرات المقياس على العامل الكامن، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى عينة من المتزوجين، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثبات مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني:

استخدمت الباحثة في حساب الثبات ثبات ماكدونالد أوميجا؛ حيث بلغ معامل الثبات(٠،٩٤)، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية؛ حيث بلغ معامل الارتباط بين نصفي المقياس(٠،٨١)، وبلغ معامل الثبات بعد تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معادلة"سبيرمان-براون"(٠،٩٠)، وتوضح هذه النتائج أن مقياس التواصل الاجتماعي الإلكتروني يتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثانياً مقياس الاتجاه للخيانة الزوجية من إعداد الباحثة:

وقد مر المقياس بالخطوات التالية على النحو التالي:-

١- قامت الباحثة بالاطلاع علي عدد من المقاييس المختلفة التي استخدمت في قياس الاتجاة نحو الخيانة الزوجية، وكذا عدد من الدراسات السابقة الخاصة بدراسة الخيانة الزوجية، كدراسة ديفيد(٢٠١٦)، ودراسة وهبة (٢٠٠٩) بعنوان الأبعاد الاجتماعية والثقافية للخيانة

الزوجية،ودراسةعشماوي (١٩٩٥) بعنوان دراسة ميدانية بالمؤسسات العقابية لظاهرة الخيانة الزوجية من قبل الزوجات بمدينة القاهرة، بالإضافة إلى كتابأبو غابه بعنوان: الخيانة الزوجية أسبابها علاجهاوآثارها دراسة مقارنة، وكتاب العفيفي بعنوان الخيانة الزوجية (١٩٩٨) من موضوعات علم النفس الاجتماعي الحديثة نسبياً علماً بأن جميع الدراسات الموجودة في البيئة المصرية وهى دراسات تناولت الظاهرة من الناحية الاجتماعية فقط وهى قديمة بعض الشيء وهذا على حد علم الباحثة. إلا دراسة رسلان (٢٠١٦) بعنوان الخيانة الإلكترونية وعلاقتها بنمط التفاعل الزواجي لدى الزوجات ولكنها اقتصرت على نوع واحد فقط من أشكال الخيانة.باختلاف الدراسة الحالية فهي تناولت أشكال عده.كما اوضحها من تعرضوا للخيانة من خلال أقوالهم وردود أفعالهم.

٢- قامت الباحثة بتوجيه بعض الأسئلة المفتوحة إلي عينة عشوائية من الأفراد من المتزوجين يعانون من الخيانة بمختلف صورها حتي تتلاءم مع أغراض البحث بخصوص ما يصدر من كل فرد منهم من سلوكيات ومواقف تقع في إطار الخيانة الزوجية ويعتبره ضمن السلوك الخيانة وكان من ضمن الأسئلة التي تم طرحها كما يلي:-

(أ) ماالخصائص والصفات التي يوصف بها الشخص الذي يتمتع بدرجة عالية من الخيانة؟

(ب) متي تحكم علي شخصاما بأنه غير خائن؟

(ج) أذكر بعض الأشكال الأخرى للخيانة والتي تتعرض لها خلال حياتك اليومية ؟

(د) أذكر بعض المواقف التي أظهرت فيها سلوكاً يدل على الخيانة ؟

٣- قامت الباحثة بتحديد أشكال الخيانة للزوج (الخائن) أو الزوجة (الخائنة) كما يلي:- الخيانة العاطفية، الخيانة الجنسية،خيانة انتقاميه، خيانة تعاطي الكحول والخمور، خيانة المعاناة من أزمة منتصف العمر، خيانة الغرق في الخيال.

- قامت الباحثة بجمع الاستجابات ثم تحليلها، وتصنيفها وإعادة صياغتها مرة أخرى.

٥- قامت الباحثة كذلك بالاطلاع علي الأدبيات والمراجع التي تنطوي علـــي مفهـــوم الخيانـــة، والنظريات المفسرة للخيانة، وابعادها، والعوامل المؤثرة في السلوك الخائن، ومظاهره، وعلاقتـــه بالسلوكيات الاجتماعية الايجابية والسلبية الأخرى.

٦-اعتمدت الباحثة علي المصادر السابقة في إعداد عبارات مقياس الخيانـــة الزوجيـــة بأشـــكالها المختلفة والذي تم تقسيمه الي أبعاد رئيسة.

استخدمت الباحثة طريقة ليكرت"Likert Method" وهي من الطرق المعتمدة في تصميم المقاييس النفسية والاستبيانات وهي علي النحو التالي :

جدول(٤) توضيح طريقة استخدام المقياس وفقاً لطريقة ليكرت

رقم العبارة	العبارات الموجبة	مستويات				
		أوافق بشدة	أوافق	ليس لدىرأى	أرفض	أرفض بشدة
١	أشعر بمشاعر الذنب والإثم عندما أخونالطرف الأخر.	√				
	طريقة التصحيح	١	٢	٣	٤	٥
	العبارات السالبة		√			
٢	أشعر بالمتعة عندما أتحدث عن الجنس الأخر.					
	طريقة التصحيح	٥	٤	٣	٢	١

البند الأول سلبي في اتجاه الخيانة أوافق بشدة تأخذ ١والعكس بالنسبة للبند الثاني في الفقرات التوضيحية، ويتكون المقياس من (٤٦) عبارة من بينها عدد من العبارات السالبة أما باقي العبارات فجميعها موجبة، وتشير الدرجة المرتفعة علي هذا المقياس إلي أن الشخص يتمتع بدرجة عالية من الاتجاه نحو الخيانة، وكلما انخفضت درجة الفردعلي هذا المقياس تنخفض درجة الاتجاه نحو الخيانة لديه، وتزيد درجة الثقة والأمان، ويمكن من خلال المقياس الحصول علي درجة كلية للأتجاه نحو الخيانة تمثل ميل ورغبة الفرد في ممارسة جميع أنواع الاتجاهات الى الخيانة الزوجية وهي عبارة عن مجموع درجاته علي جميع عبارات المقياس.

كذلك يمكن الحصول على درجة على كل مقياس من المقاييس الفرعية (المباشرة الظاهرة – غير المباشرة الخفية) والتي تعبر عن مستويات الاتجاه للخيانة–ونسخة الاختبار هي خاصة بـــ (أزواج–زوجات) أو سبق لهم الزواج، كذلك يمكن الحصول على درجة على كل مقياس من المقاييس الفرعية .وقدمت إلى السادة المحكمين للحكم على الفقرات من حيثما يلي:–

١ – صلاحية العبارة من حيث الصياغة اللغوية.

٢ – مدي صدق العبارة في قياس ما وضعت لقياسه.

٣ – إذا كانت هناك عبارات أخري ترون إضافتها إلى العبارات السابقة في المقياس.

٤ – إذا كانت هناك عبارات ترون إعادة تصنيفها تحت تصنيف أو بعد آخر.

وكلما ارتفعت درجة الفرد على المقياس، كان هذا مؤشرا على ارتفاع مستوى الاتجاه نحو الخيانة الزوجية. وكلما أنخفضت الدرجة على المقياس يدل على انخفاض الاتجاه نحو الخيانة الزوجية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاه نحو الخيانة الزوجية:

حساب الصدق الاستكشافي لمقياس الإتجاه نحو الخيانة الزوجية:

حيث تم إدخال نتائج عينة الدراسة (ن= ١٠٠) على كل فقرة من فقرات مقياس الاتجاه للخيانة الزوجية في دراسة عاملية، بطريقة المكونات الرئيسة لـ"هوتلنج"، ولم يتم تدوير عوامل المصفوفة العاملية، واعتبر العامل الأول قبل التدوير عاملاً عاماً، فإذا تشبعت على هذا العامل، كل أو الغالبية العظمى من عبارات المقياس، دل ذلك على أن المقياس يتمتع بصدق عاملي، وجدول(٥) يوضح هذه النتائج.

جدول (٥) تشبع عبارات مقياس الاتجاه للخيانة الزوجية

على العامل الأول قبل التدوير (العامل العام) في المصفوفة العاملية (ن= ١٠٠)

العبارة	التشبع	العبارة	التشبع	العبارة	التشبع
١	٠,٥٣٠	١١	٠.٠,٥٦٠	٢١	٠,٢٩٤
٢	٠,٥٣٨	١٢	٠,٢٥١	٢٢	٠,٤٦٦
٣	٠,٨٥٢	١٣	٠,٥٧٦	٢٣	٠,٢٥٤
٤	٠,٥٦٩	١٤	٠,٢٧٣	٢٤	٠,٦٤٤
٥	٠,٨٥٢	١٥	٠,٣٣٠	٢٥	٠,١٩٣
٦	٠,٥٨٦	١٦	٠,٤٠٦		
٧	٠,٧٩٠	١٧	٠,٤٨٨		
٨	٠,٤٤٠	١٨	٠,٣٦٠		
٩	٠,٧٩٠	١٩	٠,٢٦٠		
١٠	٠,٤٠٢	٢٠	٠,٤١٦		

بمراجعة نتائج جدول (٥) يمكن ملاحظة أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول بلغ (٧٧٩،٦)، واستحوز على نسبة تباين قدره (١١٦،٢٧%) من حجم التباين الارتباطي للمصفوفة العاملية. ولأن محك جيلفورد (٠،٣) ليس المحك الوحيد لتعرف دلالة التشبع على العامل، حيث يمكن تحديد مستوى الدلالة للتشبعات في ضوء محك الخطأ المعياري من خلال حجم العينة المستخدمة في الدراسة العاملية، وبالرجوع لجدول مستويات الدلالة لمعاملات الارتباط (بيرسون) في المصدر التالي (فرج، ١٩٨٠، ص.٤١٩)، وبالتعويض في معادلة الخطأ المعياري لـ"بيرت وبانكس" Burt – Banks ، يمكن الخروج بأن تشبع المتغير على العامل الأول يكون ذا دلالة عند مستوى (٠،٠١) إذا وصل هذا التشبع إلى (٠،١٢٨) على الأقل. وبتطبيق هذه القاعدة على التشبعات الموجودة بالجدول (٣)،وبمراجعة نتائج الجدول (٢) يمكن ملاحظة يمكن الخروج بنتيجة أن جميع فقرات المقياس وعددها (٢٠) فقرة، قد تشبعت تشبعا جوهريا على العامل الأول قبل التدوير وهو العامل العام، وذلك فيما عدا (٥) فقرات كانت تشبعاتها غير دالة وهي عبارات (١٢،١٤،

١٩،٢٣، ٢٥). مما يشير إلى أن مقياس الاتجاه للخيانه الزوجية صادق بشكل عام.

أما بعد التدوير باستخدام التحليل العاملى اسفرت المصفوفة العاملية عن استخراج عاملين العامل الاول يسمى الاتجاه الى الخيانة العاطفية، والبعد الثانى يسمى الاتجاه الى الخيانة الانتقامية وسمى البعد بناءً على الفقرات التى تشبعت على العامل. وجدول (٦) التالى يوضح البعد العاطفى والبعد الانتقامي.

جدول(٦) فقرات مقياس الاتجاه نحو الخيانة الزوجية من خلال التحليل العاملى الاستكشافى

م	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات	م	فقرة	تشبع	الاشتراكيات
١	ما مدى سعادتك في الجلوس الطرف الاخر.	٠,٥٣٠ -	٠,٥٦٠	٩	عندما يُدرك شريك الحياة لفترات طويلاً تبحث في شات مع أحد الزملاء من الجنس الأخر.	٠,٧٩٠	٠,٧٧٦
٢	سمعت عن خيانة احد الزملاء لزوجاتهم عبر مواقع التواصل.	٠,٥٣٨	٠,٧٥٠	١٠	تسبب الخيانة في طلاق كثير من الأزواج	٠,٤٠٢	٠,٩٣٧
٣	شاهدت أحد الزملاء في شات مع الجنس الاخر غير شريك حياتة.	٠,٨٥٢	٠,٩٥٠	١١	التحدث في الشات مع شخص أخر غير شريك الحياة لا يعتبر حرام.	٠,٥٦٠	٠,٩٠٦
٤	تجعت التجارة الالكترونية في إدخال الخيانة الالكترونية إلى أغلب المنازل.	٠,٥٦٩	٠,٩٧٧	١٢	التحدث في رسائل الشات بكثير العلاقات العاطفية التي يقصر فيها شريك الحياة.	٠,٥٧٦	٠,٨٥٨
٥	تعمل مواقع التواصل الاجتماعي على ضعف العلاقة مع شريك الحياة	٠,٨٥٢	٠,٩٤٠	١٣	التحدث في الشات ليس فيه قيود إيمانية.	-٠,٤٠١	٠,٧٢٣
٦	أتحدث مع الجنس الاخر عن أشياء تنعدش غير شريك لحياة.	٠,٥٨٦	٠,٩٧٢	١٤	عندما يشتاب العلاقة مع شريك الحياة الفتور الجاء لي التحدث عبر الشات للتعقعة.	٠,٤٨٧	٠,٩٢٢
٧	من وجهة نظرك أن التحدث في الشات الدستير أو لوتس يجد راحة في الحديث مع شخص غير شريك الحياة...لأنه.....	٠,٧٩٠	٠,٩٤١	١٥	أجد نفسي منجذب إلى الآخرين بعيداً عن شريك الحياة	-٠,٤٨١	٠,٩١٤
٨	عندما يكون الهاتف المحمول رسائل في أوقات غير مناسبة يشعر الشخص بالتوتر والقلق.	٠,٤٤٠	٠,٨٤١	١٦	أنا شديد الغيرة على شريك الحياة.	-٠,٦٤٤	٠,٦٢٩

ومن جدول (٦) يتضح فقرات العامل الاول بعد التدوير حيث تشبعت (١٦) فقرة بتباين عـــاملى من المصفوفة الكلية (٢٧,١١).

جدول (٧) فقرات البعد الثانى الاتجاه للخيانة الانتقامية

رقم	الفقرة	التشبع	الاشتراكيات
١	أصبحت الحياة مملة وروتينية من ناحية شريك الحياة (زوج/زوجة).	.٨٨٣	٠,٨٧٨
٢	أغلب الوقت أجلس أنا وشريك الحياة في المنزل في صمت.	٠,٨٩١	٠,٨٠١
٣	أنتقم من شريك الحياة بمعرفة صديق أخر عبر الشات.	٠,٨٦١	٠,٨٧٣
٤	أتعمد رؤية صور للنوع الاخر لابتذاذ شريك الحياة.	٠,٨٢٩	٠,٩٧٧

ومن جدول (٧) يتضح وصل الجزر الكامن للعامل (٥,٦٣٥) بنسبة تباين الرتبـــاطى (٢٢,٥٤٢) وبتباين عاملى(٤٩,٦٥٨) وبتالى يتكون المقياس من بعدين إحداهما للخيانـــة العاطفيـــة والاخـــر للأتجاه للخيانة الزوجية

وقد اقتصر مقياس الاتجاه نحو الخيانة في هذه الدراسة على بعدين فقط هما الاتجاه الى الخيانـــة العاطفية والخيانة الانتقامية كما حددهما التحليل العاملى الاستكشافى على عينة البحـــث التقنـــين (ن=١٠٠) من محافظة أسيوط ومحافظة الوادى الجديد .

حساب الصدق التوكيدي لمقياس الإتجاه للخيانة الزوجية:

استخدمت الباحثة لحساب الصدق؛ صدق التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية، كمـــا فـــي شكل(١)، وجدولي(٧،٦).

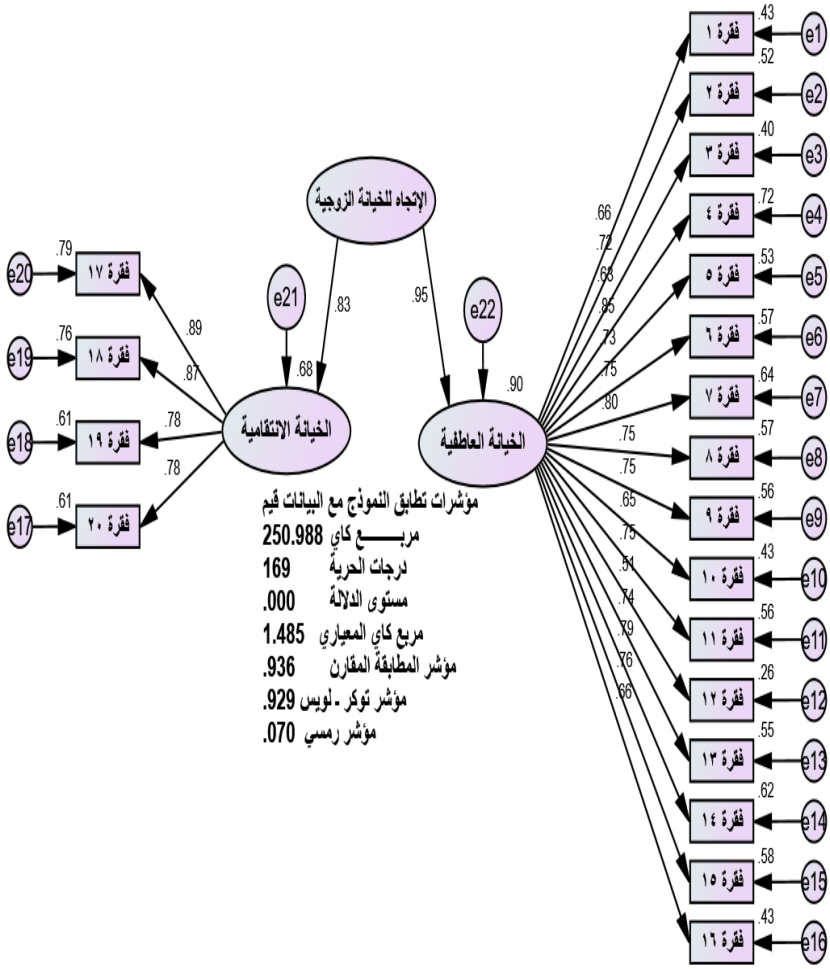

شكل(٢)

نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الإتجاه للخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين

يتبين من شكل(٢) أن كل عامل من العوامل الكامنة لمقياس الإتجاه للخيانة الزوجية قد تشبعت عليه الفقرات الخاصة به، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المقبول لها، ويمكن توضيح معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية لنموذج مقياس الإتجاه للخيانة الزوجية ودلالتها الإحصائية في جدول(٨)، بينما يوضح جدول(٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الإتجاه للخيانة الزوجية.

جدول(٨) معاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية ودلالتها الإحصائية لتشبعات الفقرات على العوامل الكامنة لمقياس الإتجاة للخيانة الزوجية.

العامل	--->	الفقرة	معاملات الانحدار المعيارية	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١	٠,٦٦	١،٠٠٠	–	–	–
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٢	٠،٧٢	،،،٨١٠	٠،١٢	٦،٤٨	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٣	٠،٦٣	٠،٧٧	٠،١٣	٥،٧٤	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٤	٠،٨٥	١،٠٧	٠،١٤	٧،٣٩	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٥	٠،٧٣	٠،٧٩	٠،١٢	٦،٥٢	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٦	٠،٧٥	٠،٨٤	٠،١٢	٦،٧٠	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٧	٠،٨٠	٠،٨٩	٠،١٢	٧،٠٣	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٨	٠،٧٥	١،٣٢	٠،١٩	٦،٧٠	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ٩	٠،٧٥	٠،٦٠	٠،٠٩	٦،٦٧	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٠	٠،٦٥	٠،٧٦	٠،١٢	٥،٩٤	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١١	٠،٧٥	١،٣٩	٠،٢٠	٦،٦٩	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٢	٠،٥١	٠،٨٣	٠،١٧	٤،٧٧	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٣	٠،٧٤	١،٠٨	٠،١٦	٦،٦١	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٤	٠،٧٩	١،١٠	٠،١٥	٦,٩٨	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٥	٠،٧٦	٠،٩٢	٠،١٣	٦,٧٤	٠،٠٠١
الخيانة العاطفية	--->	فقرة ١٦	٠،٦٧	٠،٨٧	٠،١٤	٥،٩٥	٠،٠٠١
الخيانة الانتقامية	--->	فقرة ١٧	٠،٧٨	١،٠٠٠	–	–	–
الخيانة الانتقامية	--->	فقرة ١٨	٠،٧٨	٠،٩٢	٠،١١	٨،٣٣	٠،٠٠١
الخيانة الانتقامية	--->	فقرة ١٩	٠،٨٧	١،١٩	٠،١٢	٩،٥٣	٠،٠٠١
الخيانة الانتقامية	--->	فقرة ٢٠	٠،٨٩	١،١٦	٠،١٢	٩،٧٢	٠،٠٠١

جدول(٩) مؤشرات حسن المطابقة لنموذج مقياس الإتجاة للخياة الزوجية لدى عينة من المتزوجين(ن=١٠٠)

مؤشرات حسن المطابقة	القيمة والتفسير	المدى المثالي للمؤشرات
الاختبار الإحصائي كا٢ χ^2 مستوى دلالة كا٢ χ^2	١٣٩٤,٧١ دالة ٠،٠٠١	أن تكون قيمة كا٢ غير دالة، وأحيانًا تكون دالة؛ يرجع ذلك إلى حجم العينة.
درجة الحرية (DF)	٧٣٣	–
النسبة بين كا٢إلى درجة حريتها (/df)	١،٤٨(ممتاز)	صفر إلى أقل من ٥
مؤشر المطابقة المقارن(CFI)	٠،٩٣ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب(RMSEA)	٠،٠٧ (ممتاز)	من صفر إلى أقل من ٠،١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	٠،٩٣(ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر تاكر ـــــ لويس (TLI)	٠،٩٢ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١
مؤشر جودة المطابقة(GFI)	٠،٩٠ (ممتاز)	من ٠،٩٠ إلى ١

يتضح من خلال جدولي(٦،٧) أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية تشير إلى أن المقياس يتمتع بنموذج قياسي ممتاز، وهذا ما أكدته مؤشرات حسن المطابقة، والتي كانت في مداها المثالي، كما تشبع على كل عامل من العوامل الكامنة الفقرات الخاصة به، كما كانت جميع التشبعات دالة إحصائيًّا؛ مما يجعلنا نطمئن إلى مدى صلاحية وملائمة النموذج الحالي في قياس الإتجاة للخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين.

ثبات مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية:

استخدمت الباحثة في حساب الثبات طريقة ثبات ماكدونالد أوميجا لهايز، وأيضًا طريقة ثبات التجزئة النصفية للمقياس مع تعديل معامل الارتباط بين النصفين باستخدام معادلة"سبيرمان–براون"؛ وذلك لتساوي فقرات نصفي أبعاد مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية والدرجة الكلية للمقياس، ويوضح جدول(٨) قيم معامل الثبات لمقياس الإتجاة للخيانة الزوجية وأبعادها لدى عينة من المتزوجين.

جدول(١٠) معاملات ثبات مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية وأبعادها(ن=١٠٠).

مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية وأبعادها	عدد الفقرات	معامل ماكدونالد أوميجا	معامل ثبات التجزئة النصفية	
			معامل الارتباط بين النصفين	بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان ـــــ براون
الخيانة العاطفية	١٦	٠،٩٤	٠،٨٥	٠،٩٢
الخيانة الانتقامية	٤	٠،٩٠	٠،٨٥	٠،٩٢
الدرجة الكلية لمقياس الإتجاة نحو الخيانة الزوجية	٢٠	٠،٩٥	٠،٨٣	٠،٩١

يتضح من جدول(١٠) أن مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية، وكذلك كل بُعد من أبعاده الخاصة

بالمقياس ثابت سواء بطريقة معامل ماكدونالد أوميجا، أم بطريقة التجزئة النصفية للمقياس، مع تصحيح معامل الارتباط بين نصفي المقياس وأبعاده باستخدام"معادلة سبيرمان- براون"، وتوضح النتائج السابقة أن مقياس الإتجاة للخيانة الزوجية وأبعادها جميعها تتمتع بمعاملات ثبات مرتفعة في الدراسة الحالية، وبالتالي يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الأساليب الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) ومنها الإحصاء الوصفي(التكرارات،والنسب المئوية)، في وصف العينة، إلى جانب استخدام معامل إرتباط بيرسون للتحقق من صحة الفرض الأول، والتحقق من الشروط السيكومترية لأدوات الدراسة، واستخدم التحليل العاملى Factor Analysis بطريقة المكونات الرئيسية لـ"هوتلنج"، للتحقق من الصدق العاملي، التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية ومعامل ماكدونالد أوميجا للتحقق من ثبات الأدوات واستخدم تحليل الإنحدار الخطي المتعدد Regression Analysis بطريقة Stepwise، للتحقق من صحة الفرض الثاني.

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

الفرض الأول: ينص على"توجد علاقة إرتباطية بين درجات العينة على مقياس إستخدام وسائل التواصل الاجتماعى الإلكترونى، وبين درجاتهم على مقياس الاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين". وللتحقق من صحة هذا الفرض، أمكن حساب معامل ارتباط "بيرسون" بين وسائل التواصل الاجتماعى الالكترونية، وبين الاتجاه نحو الخيانة الزوجية، لدى عينة الدراسة الكلية (ن= ٢٠٠). والجدول (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) بين وسائل التواصل الاجتماعى الالكترونية، وبين الاتجاه نحو الخيانة الزوجية، لدى عينة الدراسة الكلية من الازواج والزوجات (ن= ٢٠٠).

صورة	الاتجاه للخيانة الزوجية	التواصل الالكترونى	الدلالة
١ـ الازواج	١ـ العاطفية	.٠,٣٨٧**	٠,٠١
	٢ـ الانتقامية	٠,٢٣٢*	٠,٠٥
	الدرجة الكلية	٠,٢٦٥**	٠,٠١
٢ـ الزوجات	١ـ العاطفية	٠,٥٦	لا توجد
	٢ـ الانتقامية	٠,١١٥	لا توجد
	البعد الأول والثانى للاتجاه	٠,٦٨٥**	٠,٠٠١
	الدرجة الكلية	٠,٢٥	لا توجد

وتشير نتائج جدول (١١) إلى ما يلي:

١ــ توجد علاقة ارتباطية موجبة ولها دلالة إحصائية، بين التواصل الاجتماعى الالكترونى ، وبين الاتجاه الى الخيانة الزوجية، لمجموعة الازواج الذكور عند درجة (٠,٢٦٥**) وجاءت هذه النتيجة في الاتجاه المؤيد لصحة الفرض الأول.

٢.بينما لا توجد علاقة دالة احصائياً بين إستخدام وسائل التواصل الإلكترونى والاتجاه نحو الخيانة الزوجية للزوجات (٠,٢٥). وجاءت هذه النتائج في الاتجاه غير المؤيد لصحة الفرض الأول من الدراسة.

٣ــ بينما توجد علاقة ارتباطية ولها دلالة إحصائية، بين الاتجاه للخيانة الزوجية العاطفية، وبين الاتجاه للخيانة الزوجية الانتقامية لدى عينة الدراسة من الزوجات عند درجة (٠,٦٨٥**) وهى داله عن (٠،٠١).

وبمراجعة قيم معاملات الارتباط بالجدول (١١) يمكن ملاحظة أن أعلى الارتباطات بين الاتجاه للخيانة الزوجية وبين التواصل الالكترونى لدى عينة الازواج، كانت الخيانة العاطفية (٠,٣٨٧) وهى داله عند (٠,٠١) تليها الخيانة الانتقامية عند درجة (٠,٢٣٢*) وهى داله عند (٠,٠٥)، وقد جاءت النتائج مؤيدة لصحة الفرض الأول بشكل جزئي، كما جاءت متفقة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، كدراسة الزواوى (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين الخيانة الزوجية العاطفية لدى الازواج ومواقع الإنترنت المستحدثة. كما اتفقت مع نتائج دراسة شلبيى(٢٠١٦)، حيث توصلت الى العوامل المنبئة بالخيانة العاطفية لدى الازواج كانت ثلاث عوامل هى أمتهان كرامتة داخل بيته، ومعاناة الزوج من عدم الاشباع الجنسي من زوجته، والنشأة في بيئة مفككة تفتقد للقيم. أما عن الزوجات فكان العامل الوحيد هو إهمال الزوج لها وعدم تقديرها.كما تتفق مع دراسة ويتي (2003) Whitty حيث توصلت إلىإيجاد علاقة بين المتصلين على الإنترنت وثلاث أبعاد للخيانة منها الخيانة العاطفية.وتتفق أيضاً مع دراسة هنلين وآخرون(2007) Henline, et al. في ارتباط الإنترنت بالخيانة العاطفية.ودراسة شيه شين وأى(2008) Chih.Ch,W التى توصلت الى ايجاد علاقة ارتباطية بين استخدام الإنترنت والخيانة العاطفية.ودراسة حبيب وربيع (٢٠٠٩) حيث ارتبطت استخدام الإنترنت بمتغير الجنس على بعد الخيانة العاطفية في اتجاة السيدات.

كما اختلفت مع دراسة ميلهام (٢٠٠٧)B.L.A Mileham حيث توصلت الى فروق بين النساء والرجال في الخيانة الزوجية حيث ارتبط بعد الخيانة الجنسية بالرجال ، بينما النساء كانت الدرجات المرتفعة ببعد الخيانة العاطفية.

ويرى أصحاب نظرية التعلم أن ما يحدد شخصية الفرد المستقبلية سوية كانت أم مضطربة يتوقف فى جزء كبير منها على نوع التدعيمات التى يتلقاها الفرد من بيئتــه، حيــث ينشــأ اضــطراب الشخصية نتيجة سوء توافق المثير والاستجابة، ويأتى دور البيئة في تدعيم تلك الاستجابة وخاصة دور الوالدين في بداية ثم يأتى دور الزوج تجاه زوجته والزوجه تجاه زوجها، وذلك من خــلال الأحداث والمواقف البيئية المعززة أو المنفرة لتلك الاستجابة وترى الباحثة ان الاتجاه للخيانة من أحد طرفى العلاقة يبرجع الى سوء التوافق بين أفعال واقوال وسلوكيات شريك الحياة والاستجابة الإيجابية أو السلبية لهذه الافعال والسلوكيات (Pervin,1975,p.86).

وتشيد نظرية الذات بأهمية ما يمارسه الآباء من أساليب واتجاهات في تنشــئة الأبنــاء ؛لأنهــم سيصبحو (أزواج وزوجات) المستقبل، وأثرها على تكوين ذاتهم وهويتهم، إما بصورة إيجابية أو سلبية، حيث أن الذات تتكون من خلال التفاعل المستمر بين الأبناء وبيئتهم، وأهم ما في البيئة هما الوالدان، وما يتبع ذلك من تقويم وتكوين لمفهوم الذات، وقد أوضح روجرز أن الــذات محصــلة لخبرات الفرد، وذلك من وجهة نظره، ومن وجهة نظر الأسرة، فــالتقويم الموجــب ضــروري للأبناء(أزواج المستقبل) لأنهم في حاجة إليه حتى ولو وجدت بعض الجوانب غير المقبولة فــي سلوكهم، لأن ذلك يدفع الأبناء ازواج وزوجات المستقبل إلى تحقيق ذواتهم (النيــال،٢٠٠٢، ص. ٦٧)، (المستكاوى وآخرون،٢٠٢٠،ص.٢٧).

وتفسر الباحثة أيضاً الاتجاه نحو الخيانة من قبل طرفي العلاقه الزوجية (زوج) في ضوء نظرية الضبط الاجتماعى SOCIAL CONTROL THEORY فهناك نوعان لوجهة الضــبط همــا : الأول وجهة الضبط الخارجية وهى البناء ونظم المجتمع. والثانى وجهة الضبط الداخلية وهى تلك الضوابط النفسية الداخلية التى يمكن للفرد أن يفرض على نفسة الالتزام بها. والتكامل بين وجهتى الضبط الخارجية والداخلية يجعل الأفراد محاطين بسياج قوى ومتين يحميهم من الاتجاه في طريق الأنحراف والوقوع في الخيانة الزوجية،وينمى مفهوماً إيجابياً عن الذات بما يمكنهم من القدرة على مقاومة الاحباط(شلبي،٢٠١٧،ص.٤٧). وترى الباحثة أن الاتجاه للخيانه الزوجية بيحدث نتيجــة ضعف وجهتى الضبط الداخلية والخارجية وليس وجهة واحدة.

وتفسر الباحثة أيضاً الاتجاه نحو الخيانة الزوجية في ضوء نظرية الربح النفسي Psychic Profit Theory حيث ترى النظرية أن الربح النفسي يتحقق بين الزوجين، عندما يلمس كل منهمــا فــي ردود أفعال الآخر ما يرضيه، ويبعث في نفسة الطمأنينة، أما عندما يلمس ما يغضبه فإنه يشــعر بالأحباط، والحرمان والتوتر النفسي، وتتأثر حسابات العائد والتكلفة والربح في الحيــاة الزوجيــة

بعوامل نفسية منها توقعات كل من الشريكين من الآخر،وإدراكه لتوقعات الآخر منه؛ فعندما تجد الزوجة ما تتوقعه من إثابة من زوجها؛ فتشعر بأنها ربحت نفسياً وهنا يشعر كلا الزوجين بأن العائد أكثر من التكلفة، ويشعران بقيمته، وعندما يشعر الزوجان بالربح النفسي في الحياة الزوجية، يعدل كل منهما من سلوكياته وأفكاره ومشاعره حتى يقترب من سلوك الطرف الآخر وأفكاره ومشاعره، ويتعلم كيف يرضيه ويتحمله. أما إذا كان العائد أقل من التكلفة يحدث سوء التوافق بينهما، مما يؤدى بدرجة كبيرة إلى حدوث الخيانة الزوجية(رسلان،٢٠١٦)،(شلبي،٢٠١٧).

وتفسر الباحثة وجود ارتباط بين بعدى الاتجاه للخيانة والتواصل الاجتماعى الالكترونى لدى عينة الازواج قد يرجع إلى إهمال الزوجة لزوجها، وانشغالها بالمنزل والأولاد والتعرض للخداع من قبل المسلسلات والمواقع التي يبثها أعداء الدولة للغزو السلبي للقيم والأخلاق وتفكيك الأسرة واندثار القيم الأخلاقية والملل من الزوجة وبالتالي ضعف الرضا الزوجي وضعف الوازع الديني وبالتالي ضعف الخشية من التي تحول دون الانحرافات عامة والانحرافات إلى الخيانة الزوجية خاصة، يعدوا من أبرز أسباب خيانة الزوج لزوجته عبر التواصل الاجتماعى الالكترونى.

نتيجة الفرض الثانى: ينص على" يوجد إسهام لبعض المتغيرات الديموجرافية (النوع- المستوى التعليمى – مدة الزواج- المستوى الاقتصادي) في التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية لدى عينة من المتزوجين ". وللتحقق من صحة الفرض أمكن استخدام تحليل الانحدار للتحقق من إمكانية التنبؤ بالسلوك الاتجاه للخيانة الزوجية (الدرجة الكلية) والذي يمثل المتغير التابع، من خلال دراسة إسهام عدد من المتغيرات الديموجرافية (وعددها ٣ متغيرات)،وجدول(١٢) يوضح معامل الارتباط والتقدير التيمييزي.

جدول(١٢) معامل الارتباط المتعدد للمتغيرات الديموجرافية المنبئة بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية الالكترونية

المجموعة	Mode	B	الخطأ المعياري	Beta	t	الدلالة	R	R2	Adjusted R Square
ثابت	١ أزواج	٥٨,١٠٤	٢,٨٠٧	ـــ	٢٧,٠٦٤	٠,٠٠٠	٠,١٢٠	٠,٠١٤	٠,٠١٦
التعليم		٠,٦٧٣	٠,٨٤٤	٠,٠٧١	٠,٣٠٥	٠,٤٨٨			
مدة الزواج		٠,٧٦٣	١,٤٤٥	٠,٠٥٦	٠,٥٤٩	٠,٥٨٤			
٢- الزوجات	٢ زوجات	٧١,٤٨٩	٢,١٤٩	ـــــــ ـــ	١٨,٩١٤	٠,٠٠٠	٠,٧٤٦	٠,٦٠	٠,٣١
التعليم		٦,٢٩٤	٥,٧٨٨	٠,٠٩٥	٠,٣٢٥	٠,٨٢٤			
مدة الزواج		٢,٠٧٢	٥,٦٦٥	٠,٠١٤	٠,٣٤٧	٠,٧٢٩			

ومن الجدول (١٢) يتضح أنه بالنسبة لمجموعة الأزواج (ن= ١٠٠)، فقد بلغ معامل الارتباط المتعدد(٠,١٢٠)، كما بلغ معامل التقدير التمييزي (٠,١٤)،وعلى ذلك فإن مقدار إسهام جملة المتغيرات المستقلة (وعددها ٣ متغيرات)، في التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية، لدى مجموعة الأزواجقد بلغ(١٦%).

أما بالنسبة لمجموعة الزوجات (ن= ١٠٠)، فقد بلغ معامل الارتباط المتعدد (٠,٢٤٦)، كما بلغ معامل التقدير التمييزي (٠,٦٠)، وعلى ذلك فإن مقدار إسهام جملة المتغيرات المستقلة جميعها، في التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية (الدرجة الكلية)، لدى مجموعة الزوجات، قد بلغ (٣١%).وللتحقق من مدى جوهرية هذه القيم تم حساب تحليل تباين الانحدار، بهدف التحقق من مدى كون التباين الخاص بالمتغيرات المستقلة(المنبئات)، له تأثير دال إحصائيا على التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية ككل لدى الأزواج والزوجات. وجدول (١٣) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٣) تحليل تباين الانحدار لدراسة مدى تأثير المتغيرات المستقلة الديموجرافية على المتغير التابع (الاتجاه للخيانة الزوجية) لدى كل مجموعة من مجموعتي الأزواج والزوجات.

المجموعة	المعلمات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
١- زوجات (ن=١٠٠)	الانحدار	٥٦٩,٤٠٨	٣	١٩٨,٨٠٣	٢,٠٥٥	٠,١١١
	البواقي	٠,٩٢٥٨,٥٩٢	٩٦	٩٦,٧٢٥		
	الإجمالي	٩٨٨٢,٠٠٠	٩٩	ــــــــــ		
٢- أزواج (ن=١١٣)	الانحدار	٦٣,١١٤	٣	٢١,٠٣٨	٠,٤٦٩	٠,٧٠٤
	البواقي	٤٣٠٤,٦٧٦	٩٦	٤٤,٨٤٠		
	الإجمالي	٤٣٦٧,٧٩٠	٩٩	ــــــــــ		

ومن خلال جدول (١٣) يمكن الخروج بما يلي:

١ــ أنه بالنسبة لمجموعة الزوجات (ن= ١٠٠)، فإن قيمة (ف) الانحدارية المحسوبة، بلغت (٢,٥٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يوضح أن التباين الخاص بالمتغيرات المستقلة، يؤثروبشكل دال إحصائيا على التنبؤ بالاتجاه نحو الخيانة الزوجية لدى عينة الزوجات.

٢ــ وبالنسبة لمجموعة الازواج (ن= ١٠٠) فقد بلغت قيمة (ف) الانحدارية المحسوبة، (٠,٤٦٩) وهي قيمة غير دالة إحصائياً؛مما يوضح أن التباين الخاص بالمتغيرات المستقلة وعددها ٣ متغيرات، لا يؤثر– على التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية لدى عينة الازواج.

ولتعرف أهمية كل متغير من المتغيرات المستقلة الديموجرافية، وبالتالي تعرف نسبة إسهام كل متغير منها في التنبؤ بالمتغير التابع (الخيانة الزوجية)، قامت الباحثة بحساب قيمة بيتا (Beta) ومعاملات الانحدار الجزئي (B)، وقيمة "ت" الانحدارية ودلالتها الإحصائية، وجدول(١٣) يوضح هذه النتائج.

وبمراجعة نتائج الجدول (١٣) يمكن الخروج بما يلي:

١ــ بالنسبة لمجموعة الأزواج (ن= ١٠٠)، لم تصل قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة الإحصائية لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية الثلاثة، وبالتالي لم تكن لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية قدرة على التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية، لدى مجموعة الأزواج.وجأت النتيجة مؤيدة لصحة الفرض الثانى.

٢ــ بالنسبة لمجموعة الزوجات (ن= ١٠٠)، لم تصل قيمة "ت" الانحدارية مستوى الدلالة

الإحصائية لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية الثلاثة، وبالتالي لم تكن لكل متغير من المتغيرات الديموجرافية قدرة على التنبؤ بالاتجاه للخيانة الزوجية، لدى مجموعةالزوجات. وجاءت النتيجة مؤيدة لصحة الفرض الثانى.وتختلف نتيجة الفرض مع دراسة ويتي Whitty, M. T. .(2003)التى توصلت الى اسهام المتغيرات كالنوع والسن في الخيانة الزوجية عبر الانترنت. وتختلف مع ودراسة وانغ وآخرون(٢٠٠٨) Wang, et al ودراسة ربيع و حبيب (٢٠٠٩) التى استهدفت تحديد أهم الدوافع والسمات الشخصية والديموجرافية التى تنبىء بمثل هذا النوع من العلاقات،حيث توصلت الدراسة أن الوازع الدينى يسهم بشكل أكبر من المتغيرات الأخرى فى التوجه نحو تقييم العلاقات الشبكية بالخيانة الزوجية ، يليه متغيرا الجنس والعمر، كما وجد تباين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس فى اتجاه الزوجات ، بينما انعدم تأثير متغير العمر ومتغير الفترة المنقضية على الزواج.

ومما سبق ترى الباحث أن الاتجاه للخيانة الزوجية في مجتمع الصعيد خاصة، ليس دافعاً جنسياً بل؛ بسبب إنعدام الأمن النفسي، و الغيرة :فهى عاطفة بالغة القوة والتأثير والتدمير، وليس لها حدود ولا كوابح ، فالبعض من الرجل نراهم يندفعون دون تعقل وراء دوافع الغيرة والحسد لمحاولة تحطيم خصم له في مجال عمله أو منافس له بأن يحاول إيقاع زوجته، كذلك فالغيرة يمكن أن تكون سبباً من أسباب الخيانة على مستوى السلوكيات أخرى، مثل قيام الرجل بخيانة زوجتة لاستثارة غيرتها، ويجعلها تتوافق مع كل أهوائه وتبدلاته العاطفية، وقد تكون الغيرة بسبب فارق المستوى التعليمى بين الزوجين أو بسبب الفارق الاقتصادى الاجتماعى أو بسبب حصول أحد الشريكين على منصب دون الاخر وخاصة الرجل إذا حصلت زوجتة على منصب أعلى من منصبة تحدث فجوة نفسية لدية فيحاول تعويضها بسلوكيات الخيانة الزوجية لاستثارة غيرتها.

وترى الباحثة أن الخيانة الأنتقاميه من شريك الحياة: قد تكون راجعا لأسباب حقيقية، أو متصورة وهمية ؛ فالزوج قد ينتقم من زوجته غير المحبة القاسية المتمردة، التى بدلا من أن تعينة على الحياة ومشاكلها تعين الحياة عليه،فهو ينتقم منها بخيانتها. وقد تفعل الزوجة نفس الشيء مع الزوج الذي لا يعيرها أهتمام، والذى يبخل بعواطفه ، أو بماله، أو بمشاعره عليها(شلبي،٢٠١٧،ص.٣٩).

فانعدام الأمن النفسي والغيرة داخل الأسرة يؤدي إلى تشكك الزوجين وارتيابهما وعدم ثقتهما ببعضهما البعض كما أن التهديد يدفع بكليهما لمحاولة الانتقام من الآخر والكيد له أو البحث عن بديل يعوض به علاقتها لفاشلة مع الطرف الآخر.

وترى الباحثة أيضاً أن انعدام الأمن والأمان والأمانة والراحة النفسية بين الزوجين، وأيضاً الاستهتار واللامبالاة وتبلد الإحساس والمشاعر وتجاهل الطرف الآخر؛ مما يدفع الطرف الأخر القيام بهذا الفعل الشنيع، وكذلك العجز في التحكم في الشهوات والرغبات من أحدهما، إنما يدل على سلوك شخصية ضعيفة عاجزة عن ضبط النفس، وأيضا تنامي هموم الحياة الزوجية والهروب من التعاسة الزوجية والشقاء العائلي، كلها أمور وأسباب تسبب في زيادة الوقوع في هذه الظاهرة النكراء، ومما يدفع بأحد الطرفين للهروب من هذه الحياة ومحاولة تناسيه همومها بالارتماء في حضن دافئ، أي نوع من التلهي عن هذا الهموم حتى ولو كان حضناً خائناً، كذلك خيبة الأمل في الزواج والصدمة في شريك الحياة، إذ نجد أن الخطوبة داخل المجتمع تبني على أمالًا عريضة وأحلامًا وردية حول عش الحياة الزوجية.

أما من الناحية الغريزية فأن الخيانة تتوزع أدوارها على الرجل والمرأة معًا، بحجة أن الخائن لا يجد الجو الملائم في بيته وخصوصاً مع زوجته، لأنها لاتلبي رغبته الجنسية كما يريد هو. مما يدفع به إلى الخيانة مع امرأة أخرى، فالخيانة هنا تصبح مشروعة لدى الخائنين، على حد قول أحد المبحوثات، فهي تبرر أن الزوج يكون غرضه إشباع الرغبة الجنسية فقط.

وإذا كانت الخيانة الزوجية بفعل الانتقام فهى تأتى من خلال الكراهية التي حلت محل الحب، مما حول عش الزوجية إلى ساحة يسود فيها العراك والجحيم،إذ يرى بعض الأزواج أن ما يقص مظهر الآخر ويدمر حياته ويهدد كيانه، هو خيانته في عرضه، يعتبر كذلك الاضطراب في النضج الانفعالي والوجداني من مسببات ودوافع هذه الظاهرة.

وإذا ما أردنا الحديث عن أهم الدوافع الاجتماعية التي توصلنا إليها من خلال البحث، يتأكد لنا أن المشكلات الأسرية والمناخ الأسري الذي يسوده الشقاق والصراع وتنعدم فيه الثقة والمحبة والرحمة والود؛ كل هذا يدفع أطراف الأسرة للانحراف، أيضا انعدام الأمن داخل الأسرة يؤدي إلى تشكك الزوجين وارتيابهما وعدم ثقتهما ببعضهما البعض كما أن التهديد يدفع بكليهما لمحاولة الانتقام من الآخر والكيد له أو البحث عن بديل يعوض به علاقته الفاشلة، بالإضافة إلى هذا نجد الشقاء والتعاسة التي تخيم على العلاقة الزوجية، إذ تجعل من البيت بيئة طاردة تدفع بالزوجين للبحث عن السعادة الزوجية خارجه، كما أن الانحلال الخلقي عند أحد الزوجين يؤدي إلى آثار سلبية تنعكس على حياة الأسرة، وهذا التيار من الانحلال سرعان ما ينتقل إلى الأولاد ويؤثر في أخلاقهم ويساهم في إفسادهم، لأن الأولاد يتعلمون ويقلدون آباءهم في سن مبكرة.
فالدراسة هذه شأنها أن إظهار خطورة هذه الظاهرة على الأسرة والمجتمع، مما يتطلب معنا وضع

عقوبات رادعة للحد من هذه الظاهرة، وكذلك إظهارها والكشف عنها حتى تأخذ قدراً كافياً من الدراسة والتحليل، وتشكل وعي لدى كل من المتزوجين، وتبين لخطورتهاعلى النظام الأسرى والاجتماعي.

توصيات الدراسة وبحوث مقترحة:

أولاً : توصيات الدراسة:

وفقاً لما توصلت إليهانتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة، بما يلي:

إعداد وتنفيذ برامج إرشادية لتحسين نمط التفاعل بين الزوجين بعد ثورة التكنولوجيا والإنترنت حفاظاً على كيان الأسرة.

إعداد وتنفيذ برامج إرشادية للتخفيف من المعاناة النفسية التي يشعر بها الشريك الذي تعرض للخيانة الزوجية.

إعداد وتنفيذ برامج إرشادية وقائية وتنموية لنواحي القصور عن الزوجات التي قد تكون سبباً من أسباب الخيانة الزوجية.

الاهتمام بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى الخيانة لكل من الأزواج والزوجات.

تأسيس مراكز إرشادية أسرية لمعالجة المشكلات الزوجية في وقت مبكر ومحاولة حلها بطرق إيجابية.

تجريم إنشاء مواقع أباحية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي .

تغليظ العقوبات القانونية على جرائم الخيانة الزوجية بكافة أشكالها.

توعية الأزواج والزوجات عبر وسائل الإعلام المختلفة، والحث على تقوية الوازع الديني لكل من الأزواج والزوجات.

حظر بث الموضوعات والأفلام والمسلسلات التي تشجع وجود علاقات للمرأة عامة والمتزوجة خاصة سواء أكانت هذه العلاقات افتراضية عبر الإنترنت أو واقعية.

ضرورة اختيار شريك الحياة بشكل سليم لتجنب عدم التفاهم المستقبلي المحتمل حدوثه بين الزوجين.

ضرورة توافر الندوات التثقيفية والأسرية في مختلف أنحاء جمهورية مصر العربية لتوعية الأزواج والزوجات بكيفية الحفاظ على الأسرة وزيادة مستويات الإستقرار الأسري.

نشر الثقافة الدينية التي تقدس الرابطة الأسرية وتحرم الأشكال الأخرى من العلاقات عبر الوسائط التعليمية والإعلامية.

وضع وسن التشريعات التي تتناسب مع الأوضاع المتجددة لتجارة الجنس المحلية والعابرة للحدود.

ثانياً : البحوث المقترحة:

بناءً على نتائج الدراسة الحالية، فإن هناك مجموعة مقترحة من الدراسات التي يمكن إجراؤها مستقبلا، منها:

١.دراسة العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعى الالكترونى والخيانه الزوجية بابعادها المختلفة وعلى عينات مختلفة عن عينة البحث الحالى.

٢.دراسة الصمت أو الخرص الزواجى وعلاقتة بالخيانة الزوجية.

٣. دراسة الاضطرابات السيكوسوماتية وعلاقتها بالخيانة الزوجية.

٤. إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث العلمية التي تهدف إلى الكشف عن أسباب ضعف الاستقرار الأسري التي يعاني منها عدد كبير من الأسر المصرية.

قائمة المراجع

القرآن الكريم.

الجهاز المركزي للتعبئة العامـــة والإحصاء.(سبتمبر.٢٠٢١).مقال صفحي *بعنوان: تقرير الزواج والطلاق في ٢٠٢٠ من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء*.جريدة الشروق الإلكترونية. استرجعت بتاريخ ١٦ فبراير٢٠٢٢في https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=10092021&id=5b4cf64d-08fe-42ea-b8a3-144efebf0d7b

الزواوي، عبير حسن علي.(٢٠١٦).*الأبعاد المستحدثة في الخيانة الزوجية عبر الأنترنت والمخاطر المحتملة على الأسرة المصرية جراء انتشارها ودور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات*. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية.213- 266 .(4)4.

الزيبارى، ميكائيل رشيد على.(٢٠٢١).*العوامل المؤدية إلى الخيانة الزوجية الإلكترونية والآثار*

المترتبة عليها من منظور الشريعة الإسلامية: دراسة ميدانية في مدينة ئاكرئ من محافظة دهوك/ إقليم كردستان العراق.مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية . الزيباري. ميكائيل رشيد علي) .مج٤. ع١. مارس .صص ٨٠٠ – ٨٦١ . 2617– 9857 بحوث ومقالات. الأردن.

الشهـــــــري،حنـــــان بنت شعشوع.(٢٠١٤).*أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية: الفيس بوك وتويتر نموذجا*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية . كلية الآداب والعلوم الإنسانية. جامعـــة الملـــك عبد العـــزيز. جدة. المملكة العربية السعودية.

العفيفي، عبد الحكيم.(١٩٩٨). *الخيانة الزوجية*.(ط.١). لبنان. أوراق شرقية للنشر. ص٨.

العنزي، عبد العزيز سامى.(٢٠١٦). *دور الإدارات المدرسية في دولة الكويت في مواجهة مخاطر وسائل التواص الاجتماعي*. جامعة أل البيت . كلية العلوم التربوية. قسم الإدارة التربوية والأصول.

الغنيم، حمد بن صالح بن عبدالعزيز.(٢٠٢٠). *اتجاهات طلبة جامعة القصيم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في الأغراض التعليمية ومعوقات الاستخدام (دراسة ميدانية)*. المقالة ٨.المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط. المجلد ٣٦. العدد ١. يناير. الصفحة 301–350 .

القحطاني، شريفة عائض.(٢٠١٤). *دور المرشد الأسرى في التعامل مع حالات الخيانة الزوجية*: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسرى بالرياض.

المدني،أسامة بن غازي زين.(٢٠١٩). *استخدام الإعلام الجديد في نشر مفهوم التربية الإعلامية لدى الشباب الجامعي* .المجلة المصرية لبحوث الأعلام..506–475.(68)2019

النقيثان. إبراهيم بن حمد.(٢٠٠٨). *إيراز المشكلات وكيفية التعامل معها* . دليل الإرشاد الأسري. مشروع ابن الباز الخيرى لمساعدة الشباب على الزواج. ومؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.المملكة العربية السعودية.

الوكيل، سيد أحمد محمد.(٢٠١٠). *الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بمفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي*. مجلة البحوث الأمنية. مركز البحوث والدراسات بكلية الملك فهد الأمنية بالرياض.١٩(٤٦).(١٩٠-٢٤٠).

الوكيل، سيد أحمد محمد، ورسلان، عزة عزت.(٢٠١٨). *الإسهام النسبي للخيانة الإلكترونية في التنبؤ بالأفكار اللاعقلانية لدى الزوجات المتعرضات للخيانة*.مجلة كلية الآداب. جامعة الفيوم .ع١٨.يونيو.0709-2357. صص١-٦٦. مصر.

خلف الله،محمد جابر.(٢٠١٣). التعليم بالتواصل الاجتماعى ،كلية التربية، جامعة الازهر.http://kenanaonline.com/users/azhar-gaper/posts/512902

عبدالله ،معتز.(١٩٨٩).*الاتجاهات التعصبية*،عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية ينشرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، يناير،رقم ١٣٧. مايو. صص١-٢٥٢. الكويت.

ربيع، هبة بهى الدين، وحبيب، نشوى زكى.(٢٠٠٩). *بعض السمات الشخصية والديموجرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الأنترنت*. مجلة دراسات فى علم النفس. العدد الثانى. المجلد الثامن. ابريل ص ٣٦٩.

رسلان،عزة عزت.(٢٠١٦).*الخيانة الإلكترونية وعلاقتها بنمط التفاعل الزواجي لدى الزوجات*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب . قسم علم النفس جامعة بني سويف. مصر.

رسلان،عزة عزت.(٢٠٢٠)*فاعلية برنامج إرشادى لتعديل الأفكار غير العقلانية لدى الزوجات المتعرضات للخيانة الإلكترونية*.[رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب . قسم علم النفس جامعة الفيوم. مصر.

سويلم، عالية محمد على.(٢٠٢١): *العوامل المؤدية إلى صمت الزوجة على خيانة الزوج وأثر ذلك على الاستقرار الأسري من وجهة نظر الزوجين في الضفة الغربية- فلسطين*. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية. الناشر المركز الجامعى سي الحواس بريكة. مج ٤.ع١.الجزائر. جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية صص308 - 278 .

2661-7633

علوى، أحمد.(يونيو.٢٠١٩) *مقال صفحي بعنوان*: استطلاع لمعهد "إيفوب" الفرنسى يكشف ارتفاع نسبة خيانة النساء بشكل ملحوظ. .جريدة اليوم السابع الإلكترونية. استرجعت بتاريخ ١٦فبراير ٢٠٢٢فى
https://www.youm7.com/story/2019/6/8/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%A7%D8%B9-%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%87%D8%AF-%D8%A5%D9%8A%D9%81%D9%88%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B1%D9%86%D8%B3%D9%89-%D9%8A%D9%83%D8%B4%D9%81-%D8%A7%D8%B1%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9-%D9%86%D8%B3%D8%A8%D8%A9-%D8%AE%D9%8A%D8%A7%D9%86%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B3%D8%A7%D8%A1-%D8%A8%D8%B4%D9%83%D9%84/4277360

كاظم، ابتهال عبد الجواد.(٢٠٢١). *صورة المرأة لدى الرجل*. دراسة حالة في المؤثرات النفسية والاجتماعية للخيانة الزوجية من وجهة نظر الرجل في مدينة الموصل. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية. جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية.العراق.ع٢ .٩٣-١٢٠. 1995-8463. دراسات ومقالات.

محمد، هناء أحمد أمين.(٢٠١٤). *دور المرشد الأسرى فى التعامل مع حالات الخيانة الزوجية*: دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسرى بالرياض.

وهبة، عبدالناصر شحاته.(٢٠١٣). *تداعيات خيانة الزوجة لزوجها دراسة ميدانية لعينة من السجينات بسجن القناطر*. مركز بحوث الشرق الأوسط. مجلة بحوث الشرق الأوسط. العدد الثالث والثلاثون(الجزء الثانى). ص: ص٥٦٩ :٥٨٨.

Albright, Julie M. (2008).*Sex in America online: An exploration of sex, marital status, and sexual identity in Internet sex seeking and its impacts*., USA Journal of sex Research 45.2: 175-186.

Docan-Morgan, T., and Docan, C. A. (2007). *Internet infidelity: Double standards and the differing views of women and men*., USA ,the Journal of Communication Quarterly, 55(Issue 3), 317-342.

Fatehi , zade, M., Rahimi, A., and Yousefi, Z. (2016). *The Lived*

Experiences of Iranian Women, In jured from Their Husbands Infidelity. Moderns Applied Science, USA Vol 10(4), 70-75.

Hassan, A. (2016). *New dimensions in marital infidelity via the Internet and the potential risks to the Egyptian family due to its spread and a proposed role to mitigate it from the perspective of the way of working with groups*. Journal of the College of Social Work for Social Studies and Research , 4 (4), 213-266.

Henline, B. H., Lamke, L. K., and Howard, M. D. (2007). *Exploring perceptions of online infidelity*. USA Personal relationships, 14(1), March 113-128.

Hertlein, Katherine M., and Fred P. Piercy.(2008).*Therapists' assessment and treatment of Internet infidelity cases*. Journal of marital and family therapy October 34.4: 481-497.

Hosseini, S. S., Mazaheri, M. A., and Ahadi, H. (2015). *Logistic analysis for predicting marital infidelity based on love styles*., USA International Journal of Review in Life Sciences,vol 5,pp 1029-1034.

Kristian .k .Axel. S. M. and Ross:.M . (2007).*Using the Internet to Find Offline Sex Partners,USA*, The Journal of Cyber PsychologyandBehavior, Volume: 10 Issue 1: February 17,P3-١٠٠ .١٠٧

Martins, A., Pereira, M., Andrade, R., Dattilio, F. M., Narciso, I., and Canavarro, M. C. (2016). *Infidelity in dating relationships: Gender-specific correlates of face-to-face and online extra dyadic involvement. Archives of Sexual Behavior*, 45(1), 193-205.

Mileham, B. L. A. (2007). *Online infidelity in Internet chat rooms: An ethnographic exploration*. Journal.January. Computers in Human Behavior,volume 23(1), 11-31.

Speakman- Spickard،S.R.(2002). *Online infidelity: sex differences inperceptions and usage*. Michigan State University.Departmentof Communication.ProQuest، UMI Dissertations Publishing.

Vosoughi, S. (2016).*Twitter Role In Rumors Propagation Among American Undergraduates: An Exploration* (Doctoral dissertation, Phd Thesis, Massachusetts Institute Of Technology: Massachusetts).

Wang, Chih-Chien, and Wei Hsiung. (2008). *Attitudes towards online infidelity among Taiwanese college students*., USA International Journal of Cyber Society and Education 1.1 61-78.p2

Whitty, M. T. (2003).*Pushing the wrong buttons: Men's and women's attitudes toward online and offline infidelity. Cyber Psychology and Behavior*, USA . July 6(6), 569-579.

Whitty, Monica T., and Laura Lee Quigley.(2008).*Emotional and sexual infidelity offline and in cyberspace*.Journal of Marital and Family

Therapy Volume 34. Issue 4 October.461-468.

Whitty, Monica Therese.(2003).*Pushing the wrong buttons: Men's and women's attitudes toward online and offline infidelity. Cyber Psychology and Behavior*. July 6.6 : 569-579.

Wysocki, Diane Kholos, and Cheryl D. Childers. (2011) .*Let my fingers do the talking: Sexting and infidelity in cyberspace*. USA ,The Journal Sexuality and Culture , September v15.iss(3): 217-239.

Zola, Marc F. (2007).*Beyond infidelity-related impasse: An integrated, systemic approach to couples therapy*. Journal of systemic therapies 26.2: 25-41.

The use of electronic social media and its relationship to the trend towards marital infidelity among a sample of married couples

Dr. Dina Salem Suleiman Aref

lecturer of Social Psychology - Department of Psychology-

Faculty of Arts - New Valley University

Abstract Study*:*

The study aimed to know the nature of the relationship between the use of electronic social media and its relationship to the trend of marital infidelity, and also to know the contribution of demographic variables, in predicting the trend of infidelity among husbands and wives, and the main study sample consisted of (٢٠٠) husbands and wives, including (١٠٠) from Assiut Governorate. And (١٠٠) from the New Valley, and it is not required that they be married to one family, and the sample of each of the two governorates is divided according to the gender variable into (٥٠) males .and (50) females, with a mean (37.86) and a standard deviation of (6.86), where the ages of the study sample ranged from (20) to (60) years. The mean and deviation of the male sample was (m = 39.66, p = 7.801), while the female sample (m = 36.06, p = 5.205) were applied to them by the electronic social communication scale, and the attitude scale for infidelity, prepared by the researcher, and the results showed that there is a significant correlation Statistically between social communication and the tendency to infidelity (emotional and vengeful) in the sample of husbands, while there is no correlation in the sample of wives .The results of the study were interpreted in the light of theories of social control, psychological profit and learning theory. The researcher recommends conducting more studies and scientific research aimed at revealing the causes of poor family stability that a large number of Egyptian families suffer from.

Keywords: *electronic social media - trend of infidelity.*